

لو كان بيننا الحبيب ﷺ

الله
رسول
محمد

وكان بيننا

أحمد الشقيري

لو كان بيننا

تأليف أحمـــد الشقيري

تأليف أحمد الشقيري

مدير المشروع أحمد علي شربجي

إعداد المادة أ.يوسف المساعيد

التنسيق والمتابعة آيات العويني

تصميم وإخراج أسامة أسعد الفارس

عبدالعزيز عصمت العتريس

خديجة عصمت العتريس

الناشر



رقم الإيداع: 1430/6002

الرقم المعياري الدولي: 978-603-8020-36-4

شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع - الكويت

الطبعة الأولى
رجب 1430 هـ
يوليو (تموز) 2009م

هاتف: 22404854 - 22404883 - فاكس: 22404852
ص.ب 28589 الصفاة 13146 الكويت

للشراء الالكتروني: e-mail: info@ebdaastore.com - www.ebdaastore.com





مكتبة الرمحي أحمد



الفهرس

الإهداء 3

الفهرس 4

المقدمة 10

الباب الأول: مقدمات ومنطلقات

الفصل الأول: الكتاب .. فكرة وهدف 15

أنا لست عالماً 17

تأملتُ .. فماذا وجدت ؟ 18

ولأن الرحمة مبدأ 19

ولأنه رحمة للعالمين 20

رسالتي في كتابي 21

الفصل الثاني: أكبر جريمة في التاريخ 31

أكبر جريمة في التاريخ 33

عندي شاهد ودليل 34

هل أبكتك المناهج يوماً 35



الباب الثاني: محمد ﷺ في القرن 21

الفصل الأول: محمد ﷺ الزوج 43

أزواج ولكن 44

أريد ابتسامتك 46

محمد ﷺ وفنون الحب الزوجي 47

لتأكُلِن أو لألطخَنّ وجهك 49

يضع فمه على موضع فمها 50

محمد ﷺ والخلافات الزوجية 51

ارتفاع ظاهرة ضرب الزوجات في (إحدى الدول العربية) 52

الشك يؤدي إلى القتل 53

الضرب على أهون سبب 54

محمد ﷺ والخلافات الزوجية 55

معنى القوامة 59

أمنية 60

محمد ﷺ والغيرة الزوجية 61



الفهرس

نار الغيرة تحرق البيوت السعيدة	62
الغيرة المَرضية	63
أعراض الغيرة المَرضيةَ (غير المحمودة)	64
محمد وغيرة الزوجة	65
تضخيم وتهويل	68
أمنية	69
الفصل الثاني: محمد ﷺ والخدم	**73**
نحن والخدم	74
الخادمة وسيلة مساعدة أو أم بديلة	76
لغة الأرقام تحكي المأساة	77
محمد ﷺ وعدم الاعتماد على الخدم	79
إن أخاك استسقى قبلك	80
خادمات تحت التعذيب	82
محمد والإحسان إلى الخدم	84
أمنية	88



الفصل الثالث: محمد ﷺ والشباب 91

محمد ﷺ والصغار 92

ماذا أفعل مع أبي الذي يضربني ؟ 93

محمد ﷺ وأحفاده 96

محمد ﷺ والشباب 98

طالبة تتعرض للضرب من معلمتها أمام زميلاتها 98

محمد ﷺ والشباب المخطئ 99

شاب يجلس بجوار النساء 99

شاب ينظر إلى المرأة 101

شاب يقبل امرأة 102

الفصل الرابع: محمد ﷺ والمسجد 107

مساجد في القرن الـ 21 108

ممنوع دخول المسجد إلا ببطاقة 108

التجمع في المساجد ممنوع 110

خطبة الجمعة و"اللاب توب" 111

محمد ﷺ والمسجد 112



الفهرس

الباب الثالث: وحسن فهم الأمور

الفصل الأول: محمد ﷺ وغير المسلمين 119

الكفار كلاب 120

أمنية 125

الفصل الثاني: محمد ﷺ والتفاوض 129

حكاية القضية الفلسطينية عبر التاريخ 132

الحِكم والفوائد 135

التركيز على نقاط التلاقي والاتفاق 135

عدم أخذ الأمور بشكل شخصي 136

بُعْد النظر 136

الالتزام بالعهد حتى لو كان شفوياً 137

التواضع ليس ضعفاً 137

الفصل الثالث: محمد ﷺ وفقه الأولويات 143

قاتل العفة 144

سلاح الشيطان 145

أين فقه الأولويات ؟ 146

تحريم الخمر 148

النبي ﷺ يترك قتل المنافقين 150

النبي ﷺ يمتنع عن نقض الكعبة وإعادة بنائها 151



الباب الرابع: محمد ﷺ في حياتنا

الفصل الأول: محمد ﷺ سيد الأخلاق 159

محمد ﷺ وحفظ النعمة 160

محمد ﷺ والغيبة 162

محمد ﷺ والغش 164

محمد ﷺ الصبر 166

محمد ﷺ واحترام الصغير 168

الفصل الثاني: مشاهد من حياتنا 175

الشكر 176

السيارة 178

إفشاء السلام 180

احترام المواعيد 182

الأمانة 184

مسجد الكوثر 185

الإيثار 187

الفصل الثالث: كتب ننصح بقراءتها 193

الخاتمة 203

المراجع 204

مقدمة

بسم الله، والصلاة والسلام على الحبيب، محمد بن عبدالله، الرسول القائد المعلم الكامل، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد..

لما رأيت كيف يحب الناس محمداً صلى الله عليه وسلم محبة عظيمة، تأملت في هذا الحب، ورأيت عظمة هذا النبي الكريم، ولكني رأيت أن الحب الأعظم هو أن نتخيله بيننا.. يعيش معنا.. ويعالج قضايانا ومشاكلنا، وبدأت أسأل نفسي عند كل مسألة في حياتنا.. يا ترى..؟ لو كان بيننا الحبيب صلى الله عليه وسلم.. كيف كان سيعالجها..!؟ وماهو موقفه منها..!؟ ولما احترت في كثير من الأجوبة الممكنة، رأيت أن خير ما أستعين به هو مواقف مشابهة من سيرته الطيبة، تكون أقرب ما يمكن إلى حياتنا، فقرأت عدة كتب، وجدت فيها ضالتي، وتعرفت أكثر إلى حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، تعرفت فيها إلى الرسول الزوج، والرسول الإنسان، والرسول الذي يعرف كيف يتعامل مع الشباب.. والصغار.. والنساء.. والخدم.. وغيرهم.

وجدت له مواقف ما أشبهها باليوم، ولكن الناس غافلون عنها.. فأحببت أن نعيد إحياء معاني الاقتداء الصحيح به صلى الله عليه وسلم، ونتعلم منه كيف نعيش حياتنا الواقعية اليوم، وكيف نعالج مشاكلنا وهموم مجتمعنا بعرضها عليه صلى الله عليه وسلم، أي بعرضها على مواقف شبيهة من حياته مع أصحابه وزوجاته وكل الناس من حوله، المسلمون وغيرهم، الصغار والكبار، الأحرار والعبيد، السادة والخدم.

ثم وجدت نفسي بعد هذه المواقف الرائعة من حياته صلى الله عليه وسلم، أقف فخوراً معتزاً بديني، وأن جعلني من أمة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، فقد وضع لنا شرعة ومنهاجاً، وتركنا كما قال صلى الله عليه وسلم: (على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها.. لا يزيغ عنها إلا هالك).

فأتمنى على شباب وشابات هذا الجيل أن يقرؤوا هذا الكتاب، ويشاهدوا روعة وعظمة نبيهم الكريم، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وأن يتخذوه قدوة لهم، ويتأملوا معي مواقفه وطريقة تعامله، ثم يتخيلوه بيننا اليوم، ماذا سيكون موقفه، وماذا نقول له..!؟

وأسأله الله تعالى القبول في القول والعمل، وأن يوفقنا جميعاً للعمل بسنته صلى الله عليه وسلم، وأن نحبه كما يريد لنا أن نحبه، لا كما نريد نحن أن نحبه.. والله من وراء القصد.

أحمد الشقيري



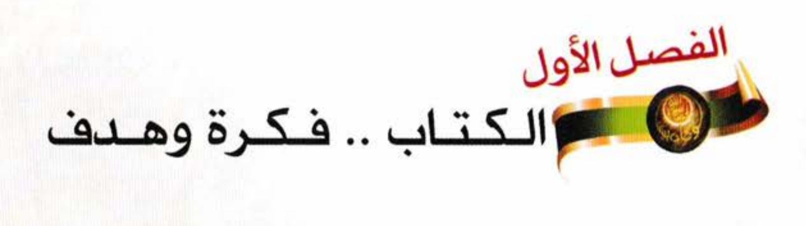
1

الباب الأول





مقدمات ومنطلقات



الفصل الثاني
أكبر جريمة في التاريخ



الكتاب .. فكرة وهدف

بدل أن تلعن الظلام..

أشعل شمعة
أو حاول أن تصلح المصباح







اسمح لي أخي القارئ - وقبل أن تسترسل في القراءة- أن أنبه إلى أمر هام بالنسبة لي ولك، وهو أني **لست بعالم**، لأن العلم تخصص وخبرات وتجارب، ولكل علم أهله الخبراء فيه، وكذلك **لست بمفتٍ**، لأن التجرؤ على الفتوى من غير اختصاص أمر خطير، وكما جاء في الأثر "أجرأكم على الفتيا، أجرأكم على النار".





إنما **أنا قارئ متأمل** في سيرة خير البشرﷺ، وهذا الكتاب ما هو إلا نتائج تلك التأملات، وما هو إلا خواطر خطرت لي لما خلوت بنفسي في صفاء، فقرأت وتمعنت وتأملت حياة الحبيب المصطفى ﷺ، بعيداً عن الضغوط النفسية، والمقررات العقلية المسبقة.



لما كانت الخواطر تجول في تصفح أشياء تعرض لها ثم تعرض عنها فتذهب، كان من أولى الأمور

حفظ ما يخطر لكيلا ينسى

ابن الجوزي

تأملتُ ..فماذا وجدت ؟

تأملت قول الله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء/١٠٧

فقلت في نفسي: يستحيل أن تكون الرحمة- بمعناها الواسع - مرتبطة بشخص النبي ﷺ وذاته، فإن مات ماتت معه، وإنما الرحمة نابعة من الرسالة التي جاء بها هذا النبي الكريم ﷺ.



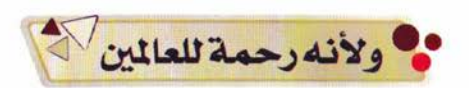

ولأن الرحمة مبدأ

والمبدأ أمر ثابت وراسخ، فيستحيل أن تكون الرحمة - بمعناها الواسع- قد دفنت حيث دفن الحبيب المصطفى ﷺ، بل لا بدّ أن تتناقل الأجيال هذه المبادئ، ويتوارثها أبناء عن آباء.

وعلى الرحمة قِس باقي المبادئ العظيمة، والقيم السامية التي نادى بها الحبيب المصطفى ﷺ، كالصدق والأمانة، والوفاء بالعهد، والذوق في التعامل، والإحسان إلى الآخرين...

فالنبي ﷺ حيّ بيننا بمبادئه التي دعا إليها، وحيّ بيننا بسنته التي حفظت لنا تلك المبادئ، وحيّ بيننا بسيرته التي طبّقت من خلالها تلك المبادئ.

كان محمد ﷺ رحمة لجميع الناس فمن آمن به وصدّق به سعد، ومن لم يؤمن به سلم مما لحق الأمم من الخسف والغرق
ابن عباس



ولأنه رحمة للعالمين

فعالميته ﷺ تُلزمنا أن لا نحصره في أهل الرياض والقصيم، وليس هو كذلك حكراً على أهل جدة أو السعودية، أو الكويت أو مصر، ولا حتى على فئة المتدينين دون غير المتدينين، ولا حتى على المسلمين فقط .. محمد ﷺ نبي عالمي، يحمل في قلبه رحمة ليست للمسلمين، بل للعالمين، وبذلك كان خير البشر عليه الصلاة والسلام ..

إن الرسالة التي أداها ذلك الرسولُ ما زالت السراجَ المنيرَ اثني عشر قرناً، لنحوِ مائتي مليونٍ من الناسَ أمثالنا

توماس كارليل



رسالتي في كتابي

لكل عمل غاية توجهه، وهدف يضبط مساره، وإلا كان عبثاً بلا فائدة، وهدفي من إصدار هذا الكتاب هو إيصال رسالة عاجلة لأبناء الإسلام أينما وجدوا، رسالة تقول لهم يا أحبائي وأعزائي، يا من تحبون النبي محمد ﷺ، يا من يطالعون سيرة الحبيب المصطفى ﷺ، **نحن لا نريد أن نعود (١٤٠٠) سنة إلى الوراء لنعيش أيام الرسول ﷺ، بل نريد أن يأتي الرسول ﷺ إلى حاضرنا المعاصر، ويعيش بيننا، ونريد أن يعلمنا كيف نعيش في القرن الحادي والعشرين.**

لأن سيرته قيم، وحياته مبادئ، والمبادئ لا تختلف من زمن إلى زمن، والقيم هي القيم منذ (١٤٠٠) سنة إلى يومنا هذا، وحتى يرث الله الأرض ومن عليها.

لذلك ستجدون في هذا الكتاب تأملات حول كل قصة نبوية وتساؤلات عن معاني هذه القصة في القرن الواحد والعشرين وكيف يمكن أن نستفيد منها في حياتنا. وبذلك تصبح السيرة النبوية منهج حياة معاصر وليس مجرد قصص تاريخية تسرد دون أثر على سلوكنا.



كل قصة نسمعها عن الرسول ﷺ إن لم نسقطها على واقعنا أصبحت قصة للتسلية

أحمد الشقيري

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

الاسم و اللقب : راضية عدة بن يوسف
العمر : 28 سنة؛
البلد : مستغانم * الجزائر؛

لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم أمامك لدقيقة ماذا ستخبره ...؟؟

<u>الإجـــابـــــة:</u>

إذا قدر الله لي أن أرى رسوله الحبيب
((صلى الله عليه وسلم)) :
أظن أنه يمكن أن يُغشى علي من شدة
الفرحة و الغبطة، أو لربما أبكي لنفس
الأسباب،
يا الله
سبحانك نستغفرك
ونتوب إليك

طرحنا هذا السؤال على كثير من الناس، وهذه نماذج من إجاباتهم، التي تعبر عن مشاعرهم ورغباتهم وتطلعاتهم وأمنياتهم.

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

وتخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

السلام عليكَ يا رسول الله ..

انظر إلى ما آلت إليه حال شباب المسلمين من ذل وهوان
بعد أن تركوا سنتك الطاهرة ..

لقد أصبح الظلم جزءاً منا حتى بتنا نظلم أنفسنا ..
اشفع لنا يا رسول الله ..

صدقت يا رسول الله .. فقد تداعت علينا الأمم للقضاء علينا .....
على ديننا ...

ولكن هيهات لهم .. فهذا النور لن ينطفئ بإذن الله تعالى لأنك
كنت المبشر به .. يا خاتم رسل الله ..

بتول محمد فائق بيرقدار
٢٠ سنة
سوريا

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

الإسم : هاله حمد الرحيلي
العمر: 18 سنة
البلاد : سلطنة عمان

* الإجابة :-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اشهد ان لا إله إلا الله واشهد أن محمدًا رسول الله .

لو تعلم يا رسول الله انه بعد وفاتك نهض الإسلام وكنا من اقوى الأقوياء مثل ما كنا في عهدك واصبحت الدولة العباسية والأموية والعصر الإسلامي وكانت اقوى الدول الإسلامية هي الأندلس في العالم . ولكن الآن لا أندلس احنا الآن عايشين مثل الغرباء في بلادنا .
لقد ضعفنا أمام شهوات الشيطان .

لقد كنت اتمنى أن اراك منذ أن أدركت ماحولي وها أنا اليوم أمامك .

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤكد بأن الكثير ممن قرأ السؤال فكروا لأول وهلة أن يشكوا له حال المسلمين في هذا الزمن ... وأنا منهم.
ولكن بعد التفكير العميق والنظر للجزء الممتلئ من الكوب وتصور حاله صلى الله عليه وسلم وما سيكون عليه من الحزن فقد قررت أن أخبره بأن الإسلام ملأ الدنيا بأذانه وتكبيراته للصلاة والفلاح وبأن (الله أكبر) و(أشهد أن لا إله إلا الله) و(أشهد أن محمداً رسول الله) نُطقت بكل أرجاء الكرة الأرضية وفهمها كل عقل ولسان لا يتحدث باللغة العربية وأن عدد المسلمين الآن وبعد ١٤٢٨ عاماً من الهجرة قد وصل إلى ١,٥ مليار مسلم في كل بقاع الأرض، وبأن الإسلام جمعنا في كلمة واحدة وهي (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فهنيئاً لأمة أنت شفيعها يوم القيامة.

سلمى البلوي
٢٤ سنة
المملكة العربية السعودية - تبوك

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
أصعب سؤال واجهني هو هذا السؤال وسبحان الله
تكمن صعوبته في الشخص الذي سوف أقابله "عليه أفضل
الصلاة والسلام" وكذلك المدة التي ستتم فيها المقابلة
فالمدة قصيرة جدًا جدًا جدًا جدًا.
فكم تمنيت أن أكون معه "صلى الله عليه وسلم" منذ
ولادتي حتى مماتي حتى أحظى بشرف رؤيته "صلى
الله عليه وسلم" وشرف صحبته؟ فلله الحمد فقد نلت
شرف انه رسولي وكذلك أنني من اتباعه صلى الله
عليه وسلم.

⟸ إذا قابلته صلى الله عليه وسلم لمدة دقيقة:
أول شئ تخيلته أنني إذا قابلته سوف أبكي إذا رأيته
ولكنني تذكرت أنها دقيقة فماذا سأفعل؟
إذا قابلته صلى الله عليه وسلم أول شئ سأفعله أنني
سأشكره على ما قدم لنا فقد قدم كثير وكثير وكثير
وأن يجزيه الله عنا خير الجزاء" بأبي وأمي ونفسي يا رسول الله"

اللهم صلى وسلم وبارك عليك يا رسول الله.

الاسم: هبة الله فوزي غندور
الدولة: مصر
العمر: ٢٠ عامًا

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

رح أخجل من نفسي كثير من لبسي وحجابي وتقصيري وكعادتي

رح أتحجج إنه السبب الدنيا وحياتنا تغيرت، وأصبحنا بزمن أصعب

وسوف أعتذر منه كثيراً وأترجاه أن يشفع لي يوم القيامة

وأكيد إنه أوعده إني أحسن من حالي، (يا ربي أشوفه) وأطلب منه الدعاء

لأنه أنا كثير أؤمن بالدعاء، وهو سبب نجاحي في كثير أشياء بحياتي.

(صلى الله على محمد، صلى الله عليه وسلم)

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال محير جداً لأن الدقيقة لا تكفي لمقابلة الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم -

ولكن إن وجب الأمر لقلت له نحن مقصرون في حقك يا رسول الله ولا أريد منك سوى دعائك الذي يقوي إيماننا لنصرتك ونصرة دينك وسأترك باقي الدقيقة لكلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فنحن نتحدث كثيراً عن رسول الله ولكن لم نسمع من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

يزيد سعد مقدم

٢٦ سنة

السعودية

ولو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

وتخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

الاسم / خلود الرفاعي
العمر / ٢٥ سنه
البلد / المدينة المنورة

* أتمنى القرب منه الدهر كله لا دقيقه واحدة...

* سوف... أبكي بدون أن أنطق كلمه واحده...
شوقاً إليه كما بكى شوقاً إلينا ياحبيبي وياقرة عيني وسيد الخلق أجمعين عليك صلاة الله وسلامه...
وعذراً وسماحةً نرجوهنك يا حبيبنا لأنك تعبت وتعبت من أجلنا لتوصل الإيمان والنور إلى قلوبنا...
وهذا حالنا اليوم.. نعم هذا حالنا.. حالٌ تنزف منه القلوب دماً...

... فصلى الله عليك كلما ذكرك ذاكر وغفل عن ذكرك غافل وسلم تسليماً كثيراً...

2 الفصل الثاني



أكبر جريمة في التاريخ



فتح الإسلام ما فتح من البلدان لأنه فتح في كل قلب من قلوب أتباعه عالماً مغلقاً تحيط به الظلمات

العقاد









أكبر جريمة في التاريخ



كثيرة هي الجرائم التي سمعنا بها، أو قرأنا عنها، لكنها مهما كَبُرت، فلن تكون بحجم الجريمة التي ارتكبت بحق أعظم شخصية عرفها التاريخ الإنساني، أكبر جريمة ارتكبناها عندما اعتبرنا الرسول ﷺ مجرد شخصية تاريخية .. ولد في مكة وهاجر إلى المدينة، وجاهد من أجل بناء دولة إسلامية ربانية.

أكبر جريمة ارتكبناها عندما اعتبرناه ﷺ مجرد رجل نبي عاش قبل (١٤٠٠) سنة، وكلما ذُكر جَلَّ في قلوبنا، واكتفينا بالصلاة عليه طلباً للأجر، أو لئلا نوصف بالبخل.

نحن نحبه ونجله ونؤمن به وبرسالته ولا شك في ذلك، لكننا نرتكب جريمة كبرى في حقه حينما نقرأ سيرته وأحداث حياته على أنها قصص للتسلية، أو أحداث دونتها الكتب التاريخية، ونتغافل عن كون سيرته منهج حياة .. وطريقة تفكير .. ونمط تعامل.

إن الإسلام منهج حياة واقعية، لا تكفي فيه المشاعر والنوايا، ما لم تتحول إلى حركة واقعية.

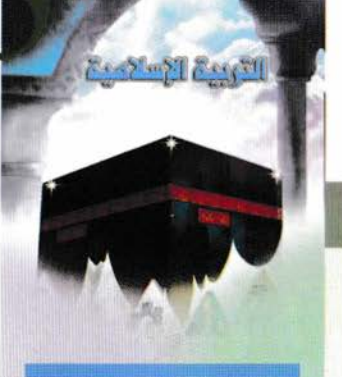
سيد قطب

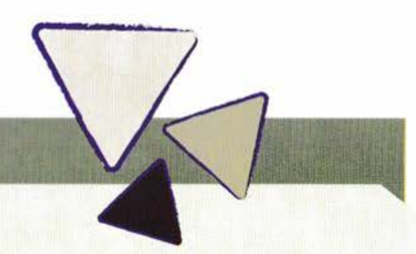












ومناهجنا التي ندرسها،

أو نقوم بتدريسها، وإن كانت مجرد أوراق لا تنطق، إلا أنها أصدق دليل على تلك الجريمة، انظر إلى المناهج عامة، وخاصة مناهج التربية الإسلامية في عالمنا الإسلامي، تجدها تعرض سيرة الحبيب المصطفى ﷺ بطريقة تاريخية جامدة، وبأسلوب سردي جاف ؟

سيرته ﷺ في مناهجنا عبارة عن ولد الرسول ﷺ سنة كذا، وبعث سنة كذا، وغزوة بدر وقعت سنة كذا، وقتل في غزوة بدر من المسلمين كذا، ومن المشركين كذا، وتوفي الرسول ﷺ سنة كذا وانتهينا، ولست أدري كيف نريد للرسول ﷺ أن يسكن في قلوب أولادنا وبناتنا، وكيف نريد أن تؤثر سيرة حياته في حياتهم وسلوكاتهم، إذا كان هذا كل ما سنعلمهم إياه عن نبيهم ﷺ ؟ مجرد معلومات تاريخية ثقافية وحسب.

أحياناً..

وبعد أن نكبر نكتشف خطأ الفلسفة التي بنيت عليها المناهج في عالمنا الإسلامي.



هل أبكتك المناهج يوماً





ما أذكره جيداً أنه في كافة المراحل الدراسية التي مررت بها، درست مقرراً يتحدث عن الرسول وسيرة الرسول ﷺ، **والذي لا أذكره أني في مرة بكيت من المناهج الدراسية**، التي تتحدث عن سيرة النبي محمد ﷺ، مع أنها غطّت وفاته ﷺ، التي يلين لوقعها الحجر، ولكنها تغطية جامدة، لا روح فيها ولا فاعلية، فقط توفي الرسول ﷺ سنة ١١ هجرية.







أعود لأقول: إن عيوني ما دمعت من تغطية المناهج الدراسية لحياة نبينا الحبيب ﷺ، لكنها بكت لما استمعتُ لبرنامج **الرسول الإنسان** للدكتور طارق السويدان.



ودمعتْ لما أنصتُّ للأستاذ عمرو خالد في برنامج **على خطى الحبيب** ، فلا شك أن الإعلام قد غطى فجوة كبيرة لم تستطع المناهج الدارسية أن تغطيها.





بَكَت عَيني وَ حُقَّ لَها العَويلُ ... وَهاضَ جَناحيَ الحَدَثُ الجَليلُ

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم أمامك لدقيقة
ماذا ستخبره؟

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين
سيدنا وحبيبنا وجدنا محمد صلى الله عليه وسلم

سأخبره بأني أحبه ولكنني مقصرة في حبي تجاهه...

سأخبره بأن هناك من قام بتشويه صورته أمام العالم
ولم أفعل شيئاً سوى الدعاء عليهم فهذا عجز مني
لعدم مقدرتي على تعريفه لهم...
سأخبره بمدى سعادتي لرؤيته العظيمة وأني
من أمته النبي بإذن الله سيشفع لهم
يوم القيامة...
سأخبره بأنه قد أكمل طريقته في نشر رسالته ولم نكمل
نحن في طريقة نشرها..

اللهم كما جعلتني أراه لدقيقة فاجعلني أراه كل دقيقة...
اللهم اجمعني به في الدار الآخرة واسقني بيديه الشريفتين
شربة لا أظمأ بعدها أبداً...
اللهم صل وسلم وبارك على حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وأصحابه أجمعين...

الإسم: أميرة زيد باخشب
السن: ٢٨ سنة
البلد: حضرمي مقيمة في جدة.

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم أمامك لدقيقة ماذا ستخبره ؟؟

لو كان الرسول أمامي ولمدة دقيقة واحدة فقط فلن تكفي هذه
الدقيقة للتعبير عن حزني وحسرتي على حالنا نحن المسلمين
لهذا ما سأفعله لمدة دقيقة هو أن أبكي بين يديه
بكاء الأم على فقد وليدها الوحيد . أبكي بدموع ملتهبة
بين أضلعي من سنين تحرقني ولا أجد ملجئاً ولا ملاذاً
لكي لعل الراحة تجد سبيلها إلى أضلعي .
وفي النهاية لو تبقى لي من الدقيقة شيء ولو ثواني معدودة
سأقول كلمة واحدة للحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم :
سأقول له : "سامحنا"

الاسم : رشا أحمد يوسف جودة

العمر : ٢٥ عاماً

البلد : مصر

الوظيفة : محاسبة

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

الاسم و اللقب : نعيمة عدة بن يوسف
العمر : 37 سنة؛
البلد : مستغانم * الجزائر؛

لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم أمامك لدقيقة ماذا ستخبره ...؟؟

الإجـــــابـــــة:

أطأطأ رأسي وأقول عذرًا يارسول الله ((ياحبيب الله - صلى الله عليه وسلم)) ، لم نحفظ الأمانة ...

عذرًا . عذرًا . عذرًا



2

الباب الثاني

محمد صلى الله عليه وسلم

في القرن ٢١


محمد
صلى الله عليه وسلم

1 الفصل الأول





قال ﷺ :

(ثلاثة من سعادة بن آدم، المرأة الصالحة ......) أحمد

أزواج ولكن ..

لماذا يكرهني ويكذب علي؟

كتبت إحداهن تقول:

مشكلتي تتلخص في أن **زوجي قد تزوجني لمجرد الإعفاف**، كما قال لي بعد الزواج، خدعني بذلك وهو **لا يكنّ لي أي ذرة مودة**، أو حتى رفق، صعب المعشر، عابس قاس الكلمات، لا يطيقني بالمرة، ويعيش معي فقط لوجود ابن عمره سنة ونصف. حاولت الانفصال عنه لكنه رفض، وأنا لا أقدر على العيش مع شخص فقط نعيش سوياً لوجود ابني.

بالله عليك أن تدلني على طريقة أنجو بها من حياة الضياع هذه، فترة زواجي عمرها سنتان ونصف، وأنا شابة وأتمتع بوجه حسن وشكل حسن، وأيضاً متعلمة، وأعرف ربي ولا أترك فرضاً، وأعمل وأتقي الله فيه، أرجو الرد **فأنا على وشك الإصابة إما بالاكتئاب أو الجنون**».





الــمــرأة الــصـالــحـة .. عنــد الرجــل الصالــح مثــل التــاج المرصــع بالذهب على رأس الملك

عبدالرحمن بن أبزي



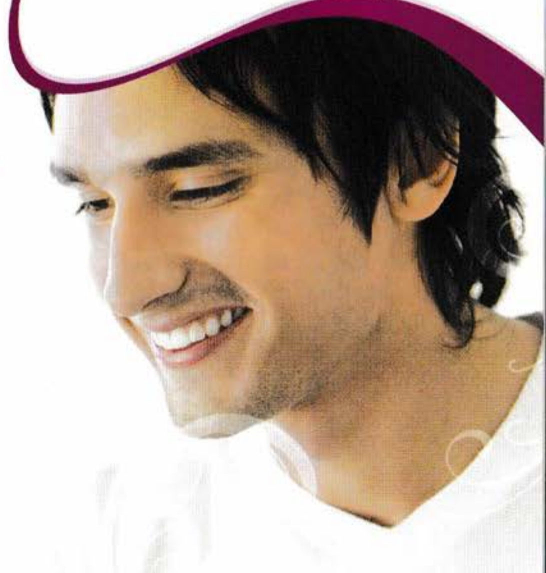


أريد ابتسامتك ..

زوجي العزيز ..

سمعتك وأنت تكلم صاحبك عبر الجوال، وسمعت ضحكاتك العجيبة، وابتسامتك الجميلة، حينها ذهبت بي الخواطر، وترددت في صدري أسئلة كثيرة، من أهمها: لماذا لا أرى هذه الابتسامة في البيت ؟ أو وأنا معك في السيارة؟

(زوجة في إحدى منتديات الإنترنت)



إن ما ينطبق على الآخرين .. ينطبق على أهل بيتك، وما يحتاجه الآخرون .. يحتاجه أهل بيتك

محمد ﷺ وفنون الحب الزوجي..

يضع ركبته حتى تركب زوجته ..

يحكي أنس بن مالك رضي الله عنه فيقول: " ... خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله ﷺ يحوي لها (صفية) وراءه بعباءة، ثم يجلس عند بعيره، فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب، فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أُحُد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ..)

رواه البخاري



لو ﷺ كان بيننا ..

فسيكون المثل الأعلى لقصة حب الرجل مع زوجاته !

في زماننا المعاصر عندما نرى أحدهم يفتح باب السيارة لفتاة أو سيدة، سرعان ما يتبادر إلى ذهننا الظن السيئ، ونقول من المؤكد أن هؤلاء غير متزوجين ! بل هي صاحبته وهو صديقها !!

لماذا هذا الظن، لأننا للأسف افتقدنا هذه اللمسات عند المتزوجين .. هذا حالنا، بينما نجد الرسول ﷺ يضع ركبته لصفية لكي تركب الدابة، أي بمعنى عصري كان ﷺ يفتح باب السيارة لزوجته!!!

لم يجعل من هيبة النبوة سداً رادعاً بينه وبين نسائه — العقاد

تقول عائشة : كان بشراً من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه

رواه الترمذي

لتأكُلِن أو لألطخَنّ وجهك ..

تحكي

عائشة رضي الله عنها فتقول:

"أتيت النبي ﷺ بخزيرة قد طبختها له فقلت لسودة - و النبي ﷺ بيني و بينها -: كلي فأبت فقلت: لتأكلن أو لألطخن وجهك فأبت، فوضعت يدي في الخزيرة فطليت وجهها، فضحك النبي ﷺ فوضع بيده لها وقال لها: الطخي وجهها، فضحك النبي ﷺ لها ..." حديث حسن رواه أبو يعلى مسنده.

* **الخزيرة**: ويقال الحريرة: وهي لَحْمٌ يَقطّع صغاراً ويُصَبُّ عليه ماءٌ كَثِير فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدَّقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عَصِيدَة. وقيل هي حَساً من دقيق ودَسَم. وقيل إذا كان من دَقيق فهي حريرة، وإذا كان من نُخَالة فهو خزيرة"

النهاية في غريب الحديث للجزري



ينبغي
للعاقل أن يكون
في أهله كالصبي، فإذا
كان في القوم وُجد رجلاً

لقمان الحكيم

كانت اليهود إذا
حاضت امرأة منهن
لم يواكلوها ولم
يشاربوها ولم
يجامعوها في البيوت

رواه الترمذي

يضع فمه على موضع فمها ..

وعنها رضي الله عنها قالت: كنت أشرب وأنا حائض، ثم أناوله النبي ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب، وأتعرق العَرْق وأنا حائض، ثم أناوله النبي ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ) رواه مسلم.

ومعنى "أتعرَق العَرَق"
أي أنزع اللحم عن العظم بأسناني.









محمد ﷺ والخلافات الزوجية



بيوت على وشك الانهيار



يمكنك أن تسوي الخلافات التي تنشب بينك وبين أحد أفراد العائلة بطريقة تعزز من العلاقة بينكما

ليل ساسمان



ارتفاع ظاهرة ضرب الزوجات في (إحدى الدول العربية) ..

أظهرت دراسة حديثة صادرة عن محاكم (إحـدى الدول العربية) أن ظاهرة ضرب الزوجات في تزايد مستمر، وتنتشر بشكل أكبر بين فئة الشباب المتزوجين حديثاً، والذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة.

وتُرجع الدراسة أسباب العنف ضد الزوجة في كثير من الأحيان إلى أمور بسيطة وتافهة، كتأخر الزوجة في إعداد الطعام أو خسارة فريق الكرة المفضل لدى الزوج.

وهذا التزايد الذي أظهرته الدراسة لا يعكس الرقم الحقيقي لظاهرة ضرب الزوجات، فعدد كبير من حالات العنف الزوجي يبقى طي الكتمان، ولا يتم التبليغ عنها بحكم طبيعة المجتمع العربي وتقاليده، وتزدحم محاضر مراكز الشرطة ببلاغات من زوجات تم الاعتداء عليهن من قبل أزواجهن»

العربية نت







الشك يؤدي إلى القتل ..

أشار مسح ديموغرافي إلى أن أكثر من نصف النساء في إحدى الدول العربية، قد تعرضن للضرب من أزواجهن مرة واحدة على الأقل خلال العام السابق للدراسة، وتبين من خلال رصد إحصائي لجرائم الشرف في هذه الدولة خلال الفترة من عام (١٩٩٨م) وحتى عام (٢٠٠١م) أن (٧٩٪) من هذه الجرائم تقع لمجرد الشك في سلوك المرأة، وأن هذا الشك أدى إلى القتل المتعمد.



أنا حزينة لأنني أشعر أن بناتي يتربين على أنهن مخلوقات من الدرجة الثانية، ولكن ما الحيلة، إذا كنت أنا أتلقى المعاملة نفسها.

زوجة



الضرب على أهون سبب ..

تقول جيهان .ع تزوجتُ وعمري ٢١ عاماً، وقد تخرجت في كلية مرموقة، وأنجبت من زوجي طفلاً وطفلة، وكانت حماتي تقيم معي في نفس الشقة، وكان كلّ همّ زوجي الأكل والشرب والنوم، وكان دائم السباب والضرب لي علي أهون سبب، وبدون أسباب أحياناً.. **كان يختلق المشاكل والأسباب لضربي وإهانتي**، ولا يفرق إذا كنا بمفردنا أو أمام الناس .. عانيت معه الأمرين كان كل شيء عنده بالضرب.

قالوا..

الزوج الذي لا سلطة له على زوجته إلا بالضرب رجل ضعيف الشخصية

محمد ﷺ والخلافات الزوجية ..

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: جاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه يستأذن على النبي ﷺ، فسمع عائشة وهي **رافعة صوتها** على رسول الله ﷺ، فأذن له فدخل، فقال: يا ابنة أم رومان- وتناولها- أترفعين صوتك على رسول الله ﷺ ؟

قال: فحال النبي ﷺ بينه وبينها، قال: فلما خرج أبو بكر جعل النبي ﷺ يقول لها **يترضاها**: ألا ترين أني قد حلت بين الرجل وبينك.

قال: ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجده **يضاحكها**، قال: فأذن له فدخل، فقال له أبو بكر: يا رسول الله ﷺ أشركاني في سلمكما كما أشركتماني في حربكما) رواه أحمد وصححه الألباني.

تقول عائشة

(ما ضرب رسول الله خادماً ولا امرأة قط)

أبو داود



يا ترى لو كان بيننا الحبيب المصطفى ﷺ، كيف كان سيتعامل مع زوجاته ؟

عندما نقرأ عن حياة النبي ﷺ وزوجاته فإننا لا نقرأ عن ملائكة أو شيء آخر، بل كانوا بشراً، يجري عليهم ما يجري على البشر، فَتَحْدُث بينهم الخلافات الزوجية، وتقع اختلافات في وجهات النظر، وأحياناً تحصل شجارات قد تصل إلى ترفع أن الزوجة صوتها على النبي ﷺ، كما حصل مع أمّنا عائشة رضي الله عنها، ليس باعتباره نبياً، ولكن باعتباره زوجاً.

وانظر إلى هذا الحوار الذي دار بين الزوجين الرائعين، النبي ﷺ وزوجته عائشة رضي الله عنها.

وانظر إلى اللفتة الرائعة منه ﷺ عندما خرج أبوبكر فقال لها الرسول ملاطفاً «ألا ترين أني حلت بين الرجل وبينك»، في محاولة منه للفكاهة مع زوجته ومراضاتها رغم أنها هي المخطئة وهي التي رفعت صوتها عليه.

ولكنها القوامة النبوية في أعلى وأسمى معانيها فقوامة الرجل ليست تسلطاً ولكن احتواء.



وعن عبد الله بن زمعة قال: قال رسـول الله ﷺ (لا يجلـد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم) أخرجه البخاري ومسلم.

قـال معاويـة بن حيدة رضي الله عنه:

يا رسول الله ﷺ ! ما حق زوجة أحدنا عليه؟

قال: أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تقبّح الوجه ولا تضرب، ولا تهجر إلا في البيت..)

رواه أبو داود



البيت بنك السعادة

مثل انجليزي



النبي ﷺ يعرف متى تكون زوجته راضية..

تقول عائشةَ رضي الله عنها: قال لي رسولُ الله ﷺ " إني لأعلمُ إذا كنتِ عني راضيةً، وإذا كنت عليَّ غضبى .

فقلت: من أينَ تعرِفُ ذلك ؟

فقال: أما إذا كنت عني راضية، فإنك تقولين: لا وربِّ محمدٍ، وإذا كنتِ غضبى، قلتِ: لا وربِّ إبراهيمَ.

قلت: أجل، والله يا رسولَ الله ﷺ، ما أهجُرُ إلا اسمَكَ)

البخاري.



إذن فالنبي ﷺ في بيته كان كما كان البشر، ولكنه كان يتعامل مع الخلافات البيتية برفق ولين وسعة صدر، وتفهم لطبيعة المرأة.

إن أسـعد الزيجات، تلك التي تبنى على أسـاس من التسامح

جامبولسكي

معنى القوامة ..

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾

النساء/٣٤

أكاد أجـزم أن قليـلاً مـن الرجـال مـن لا يحفـظ هذه الآيـة، وأجزم كذلـك أن الكثيـر منهـم لـم يفهمها حـقّ الفهـم، وأنـا صراحة لم أفهـم معنى القوامـة المذكـور في الآيـة إلا بعـد مطالعة السيـرة النبويـة، وإلا بعـد قراءة القصـص النبويـة، التي تحكي سيـرة النبي الإنسان، وحياة النبي الـزوج، وحياة النبي الأب، ففهمـت أن القوامـة ليـس معناهـا أن المرأة لن تخطـئ معك أبداً، ولـن ترفع صوتها أبـداً ! ولن تغضـب أبداً، ولكن القوامة معناها أن يملك الرجـل الحكمة والصبر في التعامل مع المشـكلات الزوجية، ويقابل أخطاء زوجته وتقصيرها بالرفق واللين، وأن يحتملها إذا فقدت أعصابها أو أخطأت أحياناً، لأنها بشر، والبشر مركب من النقص.

لذلك فالقوامة تكليف وليست تشريفاً.

والملفـت للنظـر أن الرسـول فـي كل خلافاتـه الزوجيـة لـم يـرو مطلقـاً أنه استشهد بهذه الآية لكي يعززمكانته كما يفعل بعض الرجال اليوم، فكل ما حصـلت مشـكلة استشـهد بهذه الآية وكأنه لا يحفظ غيرها وغالباً ما يكون الاستشهاد في غير موضعه.

القوامة ليس من شأنها إلغاء شخصية المرأة في البيت ولا في المجتمـع الإنسـاني .. وإنما هي وظيفة، داخل كيان الأسـرة لإدارة هذه المؤسسة الخطيرة، وصيانتها وحمايتها

سيد قطب



أمنية

أتمنى أن يصبح إلزامياً – قبل أي زواج – أخذ دورة تدريبية للخاطب والمخطوبة معاً في فنون التعامل الزوجي، وفي الهدي النبوي في الحياة الزوجية..

لأنك تأسف على ما آل إليه حال كثير من البيوت والأسر في عالمنا الإسلامي، والسبب عدم فهم الرجل للأخلاق النبوية في التعامل مع الزوجة، إضافة إلى الفهم القاصر لمعنى القوامة، وهذا الفهم الخاطئ أدى إلى خلخلة أهم عنصر من عناصر المجتمع وهو البيت، مما زاد من حالات الطلاق، والتفكك الأسري، والنتيجة ازدياد انفلات الشباب والبنات بسبب الإهمال المنزلي أولاً، وقبل كلّ شيء.



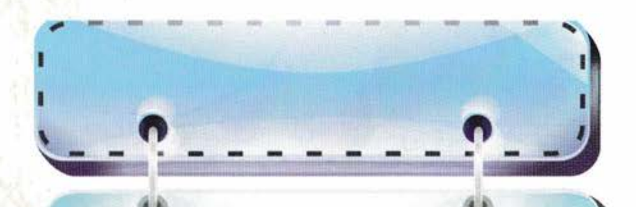
حدد

الإسلام صفة قوامة الرجل وما يصاحبها من عطف ورعاية، وصيانة وحماية، وتكاليف في نفسه وماله، وآداب في سلوكه مع زوجه وعياله

سيد قطب



محمد ﷺ والغيرة الزوجية ..



قد تكون الغيرة عاطفة كريهة تولد في صاحبها قلقاً ورغبة في التملك، وقد تكون استجابة صحيحة عندما نرى حبنا لشخص معرض للخطر، فالغيرة قد تكون حماية للحب

جوردن جلانتون



نار الغيرة تحرق البيوت السعيدة

أحرقت زوجها بالأسيد لأنه سيتزوج عليها ..

فقد شاب عينيه وشُوِّه بشكل مخيف في إحدى الدول العربية، إثر حرقه من قبل زوجته وأخوتها «بالأسيد» **وهو نائم**، خوفًا من أن يتزوج عليها، بينما **نفى الزوج نيته بالزواج عليها** لأنه لا يملك المال.

وتابع الزوج «كنت نائماً عندما أحسست بحركة غريبة في الغرفة، وتبعها مباشرة ألم حارق في وجهي، نهضت مسرعاً لأجد زوجتي وإخوتها يقفون أمامي ونظرات غريبة ارتسمت على وجوههم ثم فقدت البصر تماماً» .

الغيرة المَرَضية ..

كانت لي صديقة كثيرة الشكوك، شديدة الغيرة على زوجها، فإذا خرج، أو ضرب موعداً، أو تكلم في الهاتف، أو حرر رسالة، أو أطرق مفكراً، أو بدا منشرحاً، أو أرسل ابتسامة .. أيقنت أن هناك امرأة في حياته سواها.

وعجزت صديقتي الحمقاء عن أخذها نفسها بالحكمة، واستئصال مرضها المرذول إلى أن حرمت نفسها من زوجها.

إن من الحب ما قتل مثل

ما أشقى المرأة الغيورة وما أتعس حياتها مثل

أعراض الغيرة المَرَضِيّة (غير المحمودة)

1. تشديد الزوج أو الزوجة كثيراً على تصرفات الآخر، والانشغال فيمن كلم، وتفتيش أغراضه.
2. اختلاق أمور وهمية، مثل الاعتقاد الجازم بوجود علاقة مع شخص معين.
3. سلسلة طويلة من الشك والمراقبة والتحقيق والأسئلة الكثيرة.
4. التفتيش عن آثار هذا الشخص المزعوم في البيت، في العمل.



مشتقة من تغير القلب وهيجان الغضب، بسبب المشاركة فيما به الاختصاص

ابن حجر

محمد ﷺ وغيرة الزوجة ..

عن أنس قال: كان النبي ﷺ عند بعض نسائه، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام، فضربت التي النبي ﷺ في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت، فجمع النبي ﷺ فلق الصحفة، ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول: غارت أمكم، ثم حبس الخادم حتى أتى بصحفة من عند التي هو في بيتها، فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها، وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت) رواه البخاري.

عن عائشة أن رسول الله ﷺ خرج من عندها ليلاً، قالت: فغرت عليه، فجاء فرأى ما أصنع، فقال: ما لك يا عائشة أغرت؟ فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك) رواه مسلم



تقول عائشة: لما كانت ليلتي التي كان النبي ﷺ فيها عندي، انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه فاضطجع، فلم يلبث إلا ريثما ظنّ أن قد رقدت فأخذ رداءه رويداً، وانتعل رويداً، وفتح الباب فخرج ثم أجافه رويداً، فجعلتُ درعي في رأسي، واختمرت وتقنعت إزاري، ثم انطلقت على أثره، حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفت، فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت، فسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت، فدخل فقال: ما لك يا عائش حشياً رابية؟ (أي يخفق صدرك كثيراً).

قلت: لا شيء، قال: لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير، قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته، قال: فأنت السواد الذي رأيت أمامي؟ قلت: نعم فلهدني في صدري لهدة أوجعتني، ثم قال: أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله؟



قالت: مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم، قال: فإن جبريل أتاني حين رأيت فناداني، فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك، ولم يكن يدخل عليك، وقد وضعت ثيابك وظننت أن قد رقدت، فكرهت أن أوقظك، وخشيت أن تستوحشي، فقال: إن ربكَ يأمركَ أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم، قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله؟ قال: قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون).

رواه مسلم.

ما أحسن الغيرة في حينها وأقبح الغيرة في كل حين



يا ترى لو كان بيننا الحبيب المصطفى ﷺ، كيف كان سيتعامل مع غيرة الزوجة ؟

مشكلتنا اليوم أننا نريد أن نلغي الغيرة !! وهذا خطأ كبير، ومنه تكون المشكلات الأسرية، لأن الغيرة طبيعة إنسانية، وفطرة بشرية، وما فعله الحبيب المصطفى ﷺ مع عائشة رضي الله عنها كان قمة في كل شيء، قمة في مراعاة مشاعر الزوجة، وقمة في الأدب وحسن تناول الموضوع، وقمة في الصبر والرفق واللين، وقمة في تفهم طبيعة المرأة.

فالمطالبة بإلغاء الغيرة ليس حلاً، وإنما الحل في أن نتعلم كيفية التعامل معها!

وليتخيل كل منا اليوم لو فعلت زوجته ما فعلته عائشة رضي الله عنها في هذه القصة مع الرسول !! كيف ستكون ردة فعلك؟ هل حصل لك موقف مشابه في السابق؟ كيف تصرفت؟ هل كان تصرف حكيم حليم كتصرف الحبيب؟؟

الغيرة خلق فاضل مركب من النجدة والعدل ابن حزم

تضخيم وتهويل ..

مشكلتنا اليوم أيضاً أننا **نهوّل الأمور** ونضخمها، ونعطيها أكبر من حجمها، فإذا تزوج الرجل بثانية غارت الزوجة الأولى، وإلى هنا الوضع طبيعي جداً، فمن حقها أن تغار، وبحكم الطبيعة الإنسانية المفطورة عليها من المتوقع أن تغار، ولكن تصبح الغيرة مرضاً يفتك بالأسرة، إذا لازمتها ردّات فعل سلبية، مثل التهديد والوعيد **وفي النهاية طلب الطلاق**، بغض النظر عن الثمن الذي ستدفعه الزوجة أو الزوج، حتى لو أدى ذلك إلى هدم الأسرة، **وتشريد الأولاد، وضياع البنات**.





أمنية

أتمنى أن لا نكون متطرفين في كل شيء !! فإذا أحببنا أحببنا بإفراط، وإذا غرنا غرنا بشدة إلى درجة العمى !! أتمنى أن نتقبل مشاعرنا الإنسانية على أنها طبيعية، وأن نركز على تهذيبها فقط، فليس المطلوب إلغاء المشاعر، ولكن المطلوب تهذيبها لتصل إلى الوسطية، وهو ما يميز علاقة حبيبنا محمد ﷺ مع زوجاته، فلا إفراط ولا تفريط.

يا ترى لو هنالك زوجة خرجت من المنزل تلحق زوجها لترى أين هو ذاهب (كما فعلت عائشة مع الرسول) كيف ستكون ردة فعله؟ هل سيقول أنت ما تحترميني أنت كذا وكذا ويضربها ويهينها؟ أقول: انظر كيف تعامل الرسول مع غيرة عائشة ولتكن هذه المعاملة نموذجاً لك.

لا يكن

حبك كلفاً، ولا بغضك تلفاً، فقلت: كيف ذاك؟ قال: إذا أحببت كلفت كلف الصبي، وإذا أبغضت أحببت لصاحبك التلف

عمر بن الخطاب



تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد
عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

كلما فكرت في أنني أقف وجها لوجه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنتابني العديد من المشاعر فأتساءل ماذا سأقول له؟
أتصور أحيانا بأنني لن أقول شيئا لأنني سأبكي فقط لأنني حقا
أحتاج لأن أبكي إذا ما رأيته لأنها أصعب وأروع لحظة في نفس
الوقت .. أعتقد أن الدموع قد تعبر عما يختلجني ، قد تعبر عن
حب كبير لا يمكن للكلمات أن تصفه أو ربما هو شوق كبير لِلُقياه
وخجل منه على التقصير لأنني لم أفعل ما يمكنني من خلاله أن أنقل
صورة أفضل خلق الله إلى العالم ولم أتكلم عنه كما يجب حتى أتفادى
ما حدث في الدنمارك..
وأحيانا أفكر في أنني قد أقول له: كلي شوق إليك يا رسول الله ، أحبك
أكثر من نفسي يا رسول الله ، سامحني على التقصير في حقك يا رسول الله

عليه الصلاة والسلام

نريمان
الجزائر

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

عليك يا حبيبي يا محمد السلام ... صلى الله عليه وسلم

أراك من بعيد فتأخذني العبرة وتسيل دموع الشوق

سأقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ثمّ أبتسم ، لا أظنني قادرة على النظر في عينيه الشريفتين . أحبك يا رسول الله ، لقد اشتقتُ إليك جداً . هل أنت راضٍ عني؟ سامحني ان أخطأت أو قصرت . اعدك بأن اكون كما يحبُّ الله تبارك وتعالى وكما تحب أنت .

الاسم : ليلى
العمر : ٢٢ سنه
البلد : العراق

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاسم: آمنة محمد عبدالله

العمر: 23 سنة

البلاد: ليبيا

إذا رأيت الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم لمدة دقيقة لأخبرته بأني تمنيت لو عشت معه ولأخبرته بأني أتمنى أن أكون جارته في الفردوس الأعلى إن شاء الله مع أهلي وأقاربي وجيراني وصديقاتي

شكراً لكم على هذه الفرصة وأسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتكم

آمين يارب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

2 الفصل الثاني



الخادم معين وليس بديلاً عن أحد الوالدين



نحن والخدم

ماذا يحدث عندما نعتمد على الخدم؟

أم محمد موظفة تتحدث عن مشكلتها وتقول: إن مشكلتي كبيرة بعد أن اكتشفت أن ابني الذي يبلغ من العمر خمس سنوات لا يتكلم اللغة العربية بطلاقة، ويتحدث بلغة عربية مكسرة، وفي كثير من الأحيان ينطق بعض الكلمات الغريبة، التي اكتشفنا فيما بعد أنها كلمات إندونيسية.

وبسؤالها عن سبب ذلك؟ قالت: يعود ذلك لاعتمادي الكلّي على الخادمة في تربيته ورعايته منذ الصغر، حتى في المتنزهات والحفلات تشرف عليه الخادمة، حتى اكتسب هذه اللغة، مما جعلني أقع في مشكلة كبيرة بسبب الاختيار بين العمل ورعاية أبنائي، فقررت بعد ذلك الاستغناء عن الخادمة وتفرغت لتربية أبنائي.

وأشارت أم محمد إلى خطئها الكبير في اعتمادها الكلي على الخادمة في تربية أطفالها الصغار، الذين حدثوها بعد سفر الخادمة عن أشياء خطيرة أيضاً لا يفهمها الصغار كانت ترتكبها معهم.



طفلتي لا تتكلم العربية بطلاقة، وتجيد اللغة الاندونيسية، والخادمة هي السبب

مواطن



الخادمة وسيلة مساعدة أو أم بديلة ..

الخدم ظاهرة اجتماعية مركبة، يصعب إصدار حكم واحد ينطبق على كل أفرادها، وهي تحمل العديد من الإيجابيات والسلبيات، وقد أشارت الإحصائيات في بلد عربي أن عمل الخادمة في مجال رعاية الأطفال يتنوع ليشمل:

- إطعام الطفل ١٦,٨٪.
- تربية الأطفال ١٦,٤٪.
- المذاكرة للأطفال ٢٪

وأكدت الإحصائيات أن ٧٣٪ من الخادمات يشاركن في الإشراف على تربية الأطفال، بينما ذكرت أن ٣٤,٥٪ منهن أن الطفل ينام معهن دائماً.



لغة الأرقام تحكي المأساة ..

وفيما يتعلق بـ« ردود فعل الخادمة إزاء تصرفات وسلوكيات الطفل » قالت الدراسة إن:

- ٢٢٪ من الخادمات لا يفعلن شيئاً إذا امتنع الطفل عن الأكل.
- وأن ٢٨,٢٪ منهن لا يفعلن شيئا إذا تبول الطفل.
- بينما ١٣,٣٪ يقمن بمعاقبته.
- ٥٥,٨٪ يقمن بتحذيره وتخويفه.

أما بالنسبة لـ «تقليد الطفل الدائم للخادمة» فقد أشارت الدراسة إلى أن:

- ٥٧،١٪ من الأطفال يقلدون الخادمات في طريقة الكلام.
- وأن ١٤،٣٪ يقلدونهن في تأدية العبادة.
- وأن ١٦،١٢٪ يقلدونهن في متابعة الأفلام الهندية.
- وأن ٧،٦٪ يقلدونهن في الرقص.

أعداد مهولة من الخادمات برفقة الأطفال يتجولن داخل المراكز التجارية والترفيهية، ولو سألت عن الأم أو الأب ستجيبك هذه الخادمة فوراً «بابا.. ماما مشغول»...

«موقع اليوم الالكتروني»

كلما خدمنا الأطفال .. ألحقنا بهم الضرر، لأننا نكون بذلك جعلناهم يعتمدون على غيرهم

المربية اليابانية بستالوزي



محمد ﷺ وعدم الاعتماد على الخدم ..

فاطمة تشكو قسوة الحياة ..

عن علي رضي الله عنه أن فاطمة أتت النبي ﷺ تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى (الطحن)، وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه، فذكرت ذلك لعائشة، فلما جاء أخبرته عائشة، قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال: على مكانكما، فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني، فقال: ألا أدلكما على خير مما سألتما؟ إذا أخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا ثلاثا وثلاثين، فهو خير لكما من خادم).

متفق عليه.

قال ابن بطال

لما منعهما الخادم وقصرهما على الذكر عُلم أنه إنما اختار لهما الأفضل عند الله

كلما استخدمنا خدماً أصبحنا أسرى لهم، وإذا أردنا أن نكون أحراراً يجب أن نقول دائماً إنني لا أحتاج إلى خدمة لأنني لست عليلاً

المربية اليابانية بستالوزي

إن أخاك استسقى قبلك ..

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ دخل على فاطمة ذات يوم وعلي نائم، وهي مضطجعة، وابناهما إلى جنبهما، فاستسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ إلى لقحة لهم، فحلب رسول الله ﷺ، فأتى به فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله حتى بكى، فقال رسول الله ﷺ: إن أخاك استسقى قبلك، فقالت فاطمة كأن الحسن آثر عندك، فقال ما هو بآثر عندي منه، وإنهما عندي بمنزلة واحدة، وإني وإياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة).

رواه الطبراني في (المعجم الكبير). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧١/٩: فيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ووثقه ابن حبان.



لو كان بيننا الحبيب المصطفى ﷺ اليوم ورأى اعتماد الأمهات شبه الكامل على الخدم فماذا ستكون ردة فعله؟ وماذا سيقول؟

انظروا إلى القصة أعلاه مع الحسن والحسين رضي الله عنهما فهي على بساطتها فيها حكم عديدة، نستفيدها في تربية أبنائنا وأهلينا منها:

١. القيام على خدمة الطفل بنفسك حتى في أمور الشراب والأكل.

٢. في هذا فرصة لتعليم الطفل، فانظروا كيف كانت الحادثة فرصة لتعليم الحسين رضي الله عنه مبدأ احترام الدور، والاعتراف بحقوق الآخرين!

٣. ربط الأحداث اليومية بالله وباليوم الآخر، فانظروا كيف استثمر الرسول الفرصة وقال لفاطمة: إنكم بمنزلة عالية يوم القيامة! وهكذا على الأهل أن يذكّروا الأطفال فمثلاً عند الأكل يذكرونهم أن هذه نعمة من الله، وأن علينا أن نحمده ونشكره حتى تدوم، وهكذا تزرع المفاهيم عن طريق أمور الحياة اليومية وليس عن طريق الوعظ المجرد.





خادمات تحت التعذيب



لم تكن ذكريات الاعتداءات المتكررة عليها **السبب** **وراء الدموع** المنهمرة **من عيون الخادمة السريلانكية** «كوسوما» **بل النظرات التي رسمت على وجوه أطفالها** عندما رأوها ممدة على سرير المستشفى.

روت الخادمة «كوسوما» قصة حياتها في إحدى الدول العربية قائلة: «عندما سألت سيدة البيت الذي أعمل به دفع أجرتي بعد ثلاثة أشهر من الخدمة انهالت علي ضرباً ورفساً بقضيب حديدي وعصي خشبية».

ولا تزال «كوسوما» تبحث عن السبب وراء معاملة سيدتها لها بهذه الطريقة من دون سبب يستوجب عقابها.

وتوصلت دراسة أعدتها جامعة كولومبو في الآونة الأخيرة مفادها أن ٢٥٪ من الخادمات السريلانكيات واجهن مشاكل من قبيل الاعتداء عليهن أو عدم دفع أجورهن خلال وجودهن في الخارج»

BBC ARABIC .com

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

التعذيب يتسبب في بتر الأطراف الأربعة لخادمة إندونيسية ..

أدى تعذيب وحشي تعرضت له خادمة إندونيسية من رب عملها المسلم وزوجته لمدة شهر كامل إلى حالة موت كاملة لأعضائها، ترتب عليها قرار الأطباء في مستشفى الشميسي بالرياض **بتر أطرافها الأربعة (اليدين والقدمين)** بعد إصابتها بالغرغرينا.

وحسب المعلومات المتوفرة فقد قام صاحب العمل بربط خادمته، في فناء المنزل الخارجي لمدة شهر كامل تحت أشعة الشمس، وقام خلال تلك المدة بضربها بأسياخ الحديد، وتكسير أسنانها وقطع شفاهها»

دبي - العربية.نت

محمد ﷺ والإحسان إلى الخدم ..

يروي أنس بن مالك

خادم الرسول ﷺ فيقول: كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: يا أُنَيْس أذهبت حيث أمرتك ؟ قال: قلت: نعم أنا أذهب يا رسول الله ﷺ)

رواه مسلم

يقول أنس

والله لقد خدمته ﷺ تسع سنين، ما علمته قال لشيء صنعته لما فعلت كذا وكذا؟ أو لشيء تركته هلاّ فعلت كذا وكذا

مسلم



وعن أبي مسعود الأنصاري قال: كنت أضرب غلاماً لي، فسمعتُ من خلفي صوتاً، اعلم أبا مسعود لَلّه أقدر عليك منك عليه، فالتفتُ فإذا هو رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هو حرٌ لوجه الله، فقال: أما لو لم تفعل للفحتك النار، أو لمستك النار)

رواه مسلم

من مد يده بالإحسان إلى الناس نفذت كلمته فيهم ومن بخل عليهم حرم انقيادهم له

التوزي

يقول أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ: خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما أمرني بشيء قط فتوانيت فيه أو ضيعته فلامني فيه، فإن لامني أحد من أهله قال: دعوه فلو قُدّر أن يكون لكان

البداية والنهاية



يا ترى لو كان بيننا الحبيب المصطفى ﷺ هل كان سيقول لك: اعلم يا (فلان) أو اعلمي يا (فلانة) أن الله أقدر عليك منك على هذه الخادمة الضعيفة؟ هذه الخادمة المستضعفة المسكينة التي تركت بلدها وأهلها من أجل لقمة العيش، فيعاملها البعض كالحيوان في المنزل بل أسوأ !!

يا ترى لو دخل عليكم الرسول ﷺ اليوم المنزل، وكان ضيفاً عندكم، ترى كيف ستعاملون خدمكم ؟ هل بالضرب والصراخ ؟ أم بالرفق واللين والإحسان ؟

يا ترى هل تأخذ الخادمة إجازة أسبوعية لترتاح فيها من عناء العمل ؟

يا أحبة حتى الأجهزة تحتاج راحة وصيانة !! فما بالكم تنسون أن هؤلاء الخدم من لحم ودم، ولديهم مشاعر وأحاسيس !؟

تحبب إلى الناس بالإحسان إليهم

معيار واحد أطلب أن تستخدموه، وسامحوني على الجرأة والصراحة: لو قُدّر لك أن تعملي خادمة في منزل، ما هو التعامل الذي سترجينه من صاحبة المنزل أن تعاملك به ؟

هذا التعامل هو ما ينبغي أن تعاملي به خادمتك !!

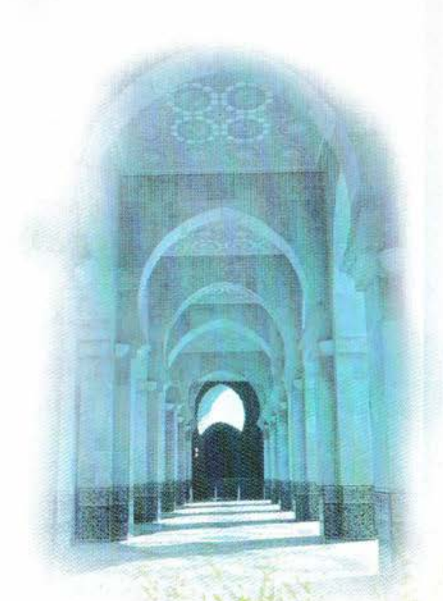
والله إن سمعة أمة محمد ﷺ أصبحت في الحضيض، بسبب سوء تعامل عدد كبير من الأسر مع الخدم، فترجع الخادمة إلى بلدها تسبّ وتشتم بلادنا ودينا ونبينا ﷺ، لما رأته من الظلم وسوء التعامل والإيذاء، ونبينا محمد ﷺ من كل ذلك بريء !!

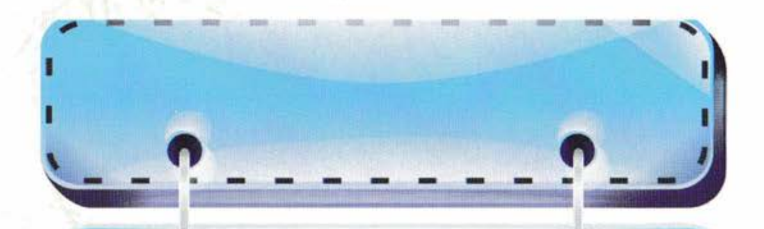
فهل نلومها ؟ أم نلوم أنفسنا لأننا لوثنا بأيدنا سمعة حبيبنا محمد ﷺ ؟!

عاملوا الناس كما تحبوا أن تُعاملوا

أمنية

أتمنى أن تصبح البلاد الإسلامية أفضل البلاد في العالم في فن التعامل مع الخدم، حسب المعايير العالمية والمعايير النبوية، فيُضرب ببلادنا المثل في الإحسان إلى الخدم، وبدلاً من أن نرى الخادمات يهربن إلى أوروبا في أول فرصة تتاح لهن، أتمنى أن يهربن إلينا وإلى بلادنا لتحضنهن وتحسن معاملتهن.





قال ﷺ من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون، واكسوه مما تكسون، ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه، **ولا تعذبوا خلق الله**

أبو داود


محمد
صلى الله عليه وسلم

3 الفصل الثالث









أَهَكَذَا تُقْتَنَى حُرِّيَّةُ الأُمَمِ



ماذا أفعل مع أبي الذي يضربني ؟

تقول إحدى الفتيات شاكية من سوء معاملة والدها لها:

كل المعاناة أنا تحملتها ... **بابا من النوع القاسي جداً** ...
أحسّ أن قلبه حجر ...ما أريد أشتمه لكن هذي الحقيقة ....
كان يضربني و أنا صغيرة بالسلك يعني الواير ..والله العظيم
في مرة ضربني عشان قلت أنا ما حابة أدرس الامتحان وكان
امتحان نهائي ...و الله **ضربني لغاية ما صار لون كتفي
أسود** .. يعني الجلد اللي يعملوه في السجون .. وإلى الآن
مش قادرة أنسى هذا الموقف ...
وإلى الحين بابا أول ما اعترض على شيء يعطيني كف على
وجهي ... بابا إنسان متسلط ..

برّ ولدك فإنه أجدر أن يبرّك

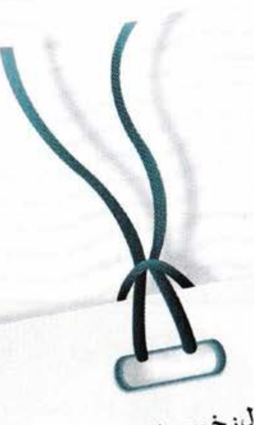
أبو عبدالله الحنفي



يـا تـرى لـو كان بيننا الحبيـب المصطفـى ﷺ، ماذا كان سـيقول لهـذه القلـوب المتحجرة التـي تتعامل مع أطفالها بوحشـية، معاملـة ربما تلقى الحيوانات أفضل منها ؟!

أَبَعْد هذا نسـتغرب ضياع الشـباب، وانفلات البنـات، وكره أبنائنا لنا! وهذا هو حال الأهل في التعامل مع أولادهم ؟!

ذكـر لي فضيلة الدكتور « علي العمـري » ملاحظة لطيفة تقول: نلاحظ أن الرسـول ﷺ كان يوقـف الزمن من أجل الطفل !! فإذا ركب الطفل فوق ظهره أطال الصلاة ! وإذا سمع طفلاً يبكي قصر في الصلاة !! تأملوا كيف كان ﷺ يطيل ويقصر الصلاة بناء على حالة الطفل، مع أن الصلاة من أركان الدين.





عن شداد بن عبد الله عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسناً أو حسيناً، فتقدم رسول الله ﷺ فوضعه ثم كبر للصلاة، فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها، قال أبي: فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد، فرجعت إلى سجودي، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها، حتى ظننا أنه قد حدث أمر، أو أنه يوحى إليك، قال: (كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته) رواه النسائي.

ثم تجده وهو في وسط الخطبة، يرى الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران وهما يعثران فينزل ﷺ من على المنبر في وسط الخطبة، فيحملهما ويقبلهما، ثم يقول: (صدق الله ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ رأيت هذين يعثران في قميصيهما فلم أصبر حتى قطعت كلامي فحملتهما) رواه النسائي.

أي رحمة هذه ؟! وأي قلب هذا ؟! هذا هو حبيبكم محمد ﷺ، ولأنه المربي المتفهم لحاجات الصغار، خرج لنا من مدرسته عمالقة أمثال عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وكلهم كانوا أطفالاً على عهد النبي ﷺ، فتولى تربيتهم فأصبحوا قمماً وقواعد، حملت الأمة على أكتافها رضوان الله عليهم!



محمد ﷺ وأحفاده ..

يقول أبو سلمة ..

كان رسول الله ﷺ يدلع لسانه للحسين، وإذا رأى الصبي حمرة اللسان بهش إليه بيده، أي: (تناوله) رواه هناد في الزهد.

الصبي ..

أمانة عند أبيه

الإمام الغزالي

قبّل رسول الله ﷺ الحسن بن علي وعنده الأقرع ابن حابس التميمي جالس، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: (من لا يرحم لا يرحم) رواه البخاري.

أطفالُنا اتّخذوا الشوارع مسكناً	أفَينبَغي أن نُهمِلَ الصبيانا
آباؤُهُم لا يرحمونَهُمُ ولَم	يجدوا بصَدرِ الأمّهاتِ حنانا
فيشِبّ والفحشاءُ ضرعُ لبانهِ	والذَنب ذنبُ رجالنا ونِسانا

أمنية

أتمنى أن يعلم كل أبّ، وأن تعلم كل أمّ، أن تعاملهم مع الأولاد هو الذي سيحدد مصير أمة محمد ﷺ في المستقبل، وأنهم سيلقون الحبيب المصطفى ﷺ يوم القيامة بهذا العمل، فماذا هم قائلون ؟



محمد ﷺ والشباب



قالوا: الشّباب فَقُلت: سَيف باتر وَإِذا تَثَقَّفَ كانَ صافي المعدن

طالبة تتعرض للضرب من معلمتها أمام زميلاتها ..

تعرضت إحدى طالبات المرحلة المتوسطة «في إحدى الدول العربية» إلى الضرب من قبل إحدى معلماتها، وذلك بسبب أنها تتحرك داخل الفصل دون الاستئذان من معلمتها، كما أفاد ولي أمر الطالبة، وحيث لم تتمالك المعلمة نفسها، قامت بضرب الطالبة أمام زميلاتها بشكل غير لائق، مما سبب لها بعض الكدمات في الرقبة وألم في الرأس، كما أفاد التقرير الطبي الذي صدر عن الطالبة، حيث تم إجراء الكشف الطبي عليها في المستشفى، بناء على طلب من ولي أمرها،... الذي تقدم بشكوى رسمية إلى مدير التربية والتعليم، الذي قام فوراً بتشكيل لجنة للتحقيق مع المعلمة ومديرة المدرسة.. وأظهرت لجنة التحقيق النتائج المتمثلة بإدانة المعلمة على ضرب الفتاة، وعلى اتخاذ جميع الإجراءات النظامية مع المعلمة التي أقدمت على مخالفة النظام».

ابنوا للخطائين قصوراً من الخير، قبل أن تهدموا عليهم أكواخ الشر

د.محمد عمارة

محمد ﷺ والشباب المخطئ ..

شاب يجلس بجوار النساء ..

يحكي خوات بن جبير قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ مرّ الظهران، قال: فخرجت من خبائي فإذا أنا بنسوة يتحدثن فأعجبنني، فرجعت فاستخرجت عَيْبَتي فاستخرجت منها حلّة فلبستها، وجئت فجلست معهن، وخرج رسول الله ﷺ من قبّته فقال: أبا عبد الله ما يجلسك معهن ؟

فلما رأيت رسول الله ﷺ هبته واختلطت قلت: يا رسول الله جمل لي شرد فأنا أبتغي له قيداً، فمضى واتبعته فألقى إلي رداءه ودخل الأراك، كأني أنظر إلى بياض متنه في خضرة الأراك، فقضى حاجته وتوضأ، فأقبل والماء يسيل من لحيته على صدره أو قال يقطر من لحيته على صدره فقال: أبا عبد الله ما فعل شراد جملك؟

ثم ارتحلنا، فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: السلام عليك أبا عبد الله ما فعل شراد ذلك الجمل؟

فلما رأيت ذلك تعجّلت إلى المدينة، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ، فلما طال ذلك تحينت ساعة خلوة المسجد، فأتيت المسجد فقمت أصلي، وخرج رسول الله ﷺ من بعض حجره فجأة، فصلى ركعتين خفيفتين وطوّلت رجاء أن يذهب ويدعني، فقال: طوّل أبا عبد الله ما شئت أن تطوّل، فلست قائماً حتى تنصرف، فقلت في نفسي: والله لأعتذرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره، فقلت: والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت فقال ﷺ: رحمك الله ثلاثاً، ثم لم يعد لشيء مما كان.

رواه الطبراني في المعجم الكبير، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير الجراح بن مخلد وهو ثقة

الرفق رأس الحكمة

عروة بن الزبير



يا ترى لو كان بيننا الحبيب ﷺ

لو كان بيننا اليوم الحبيب المصطفى ﷺ، ترى كيف كان سيتعامل مع الشباب الذي يعاكس ويغازل ؟

يا أحبة: الصحابة لم يكونوا ملائكة، بل كانوا بشراً، كانوا يخطئون، وكانت لهم شهوات، ويمرون بلحظات ضعف، لكن الرسول ﷺ قد رباهم تربية فذَّة، تجعلهم يندمون إذا أخطئوا، ويستغفرون إذا أذنبوا، وكان الحبيب المصطفى ﷺ يجذبهم إليه بلطف ولين حتى لا ينفرهم !

ليس الفرق بيننا وبين الصحابة أنهم لا يخطئون ونحن نخطئ! أو أننا نذنب وهم لا يذنبون، لكن الفرق أن الصحابة إذا أذنبوا تابوا ووجدوا من يحتضنهم، بينما نحن -في الغالب- نخطئ فلا نبالي، وإذا أذنب الشاب منا، فإننا نجد أناساً -إلا من رحم ربي- يعاملونه بقسوة وغلظة، فينفروه ويقفلوا في وجهه باب التوبة النصوح، ربما دون أن يشعروا، بسبب أسلوبهم القاسي !!

الرِّفقُ يَبلُغُ ما لا يَبلُغُ الخَرَقُ   وَقَلَّ في الناسِ مَن يَصفو لَهُ خُلُقُ

شاب ينظر إلى المرأة ..

يروي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فيقول: كان الفضل بن العباس رديف رسول الله ﷺ فجاءت امرأة من خثعم، فجعل الفضلُ ينظر إليها وتنظر إليه، وجعل النبي ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت يا رسول الله: إن فريضة الله على عباده في الحج أدركتْ أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة، أفأحج عنه ؟ قال: (نعم) رواه البخاري

وجاء عند الترمذي: فقال العباس: يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال: (رأيت شاباً وشابة، فلم آمن الشيطان عليهما).

إن المؤمنين قوم رفقاء رحماء قتادة

شاب يقبل امرأة ..

يحكي أحد الصحابة الشباب واسمه أبو اليسر قصته فيقول:

(أتتني امرأة تبتاع تمراً، فقلت: إن في البيت تمراً أطيب منه، فدخلت معي في البيت، فأهويت إليها فقبلتها، فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له، قال: استر على نفسك وتب ولا تخبر أحداً، فلم أصبر فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: أخلفت غازياً في سبيل الله في أهله بمثل هذا؟ حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة، حتى ظن أنه من أهل النار؟ قال: وأطرق رسول الله ﷺ طويلاً حتى أوحى الله إليه ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِّنَ اللَّيْلِ﴾ إلى قوله ﴿ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ قال أبو اليسر: فأتيته فقرأها عليّ رسول الله ﷺ فقال أصحابه: يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة؟ قال بل للناس عامة) رواه الترمذي.

أيها الأب اسأل نفسك سؤلاً: إذا أخطأ ولدك هل ربيته بحيث تكون له الشجاعة أن يصارحك بخطئه وذنبه دون أن يخاف منك؟ انظر إلى أبو اليسر كيف توجه للرسول ﷺ ليبلغه عن ذنبه لأنه يعلم أن الرسول ﷺ سيحتضنه!!

قال ﷺ

من يحرم الرفق يحرم الخير كله)

أبو داود

أمنية

أتمنى على كل من يتعامل مع الشباب، أن يقرأ قصص الحبيب المصطفى ﷺ مع الشباب ليتعلم الحكمة، انظروا إلى قصص الشباب السابقة، ليس فيها خطب طويلة ولا مواعظ شديدة! فلم يكن هذا أسلوبه ﷺ، ولم يكن يزيد على جملة واحدة!

انظروا أيضاً كيف كان الصحابة يتأثرون بسرعة، ومن أقلّ كلمة، بسبب حياة قلبوهم وحياء نفوسهم، ألا ليت الرسول ﷺ يعود لنا يوماً ليحتضن الشباب، ويعالج مشاكلهم وهمومهم بحكمته ﷺ وهمّته.

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

شوق لحبيب غائب .. حاضر

الاسم: ضياء سنقطي
العمر: عشرين سنة
البلد: فلسطين

صدقاً لا أدري إن كان بإمكان حروفي أن تنساب وتخرج
أمام أعظم انسان .. لا ادري إن كان هناك كلمات تعبّر
عمّا بداخلي وتتسع في دقيقة واحدة فقط..!

لكن.. سأصمت .. فالصمت من أقوى الكلمات تعبيراً..!
وسأكتفي بالنظر إليه عليه الصلاة والسلام لأطفئ
لهيب شوق يكبر بداخلي مع الزمن... !

لكن سأخبره بجملتي وبدمعي ... "لا تتركني وترحل"

3-12-2007

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

لو كان رسول الله أمامي لدقيقة فسأخبره الكثير الكثير..

مع أنني أتوقع أني لن أستطيع فعل شيء سوى النظر إلى وجه سيد البشر حتى أشبع عيني من

رؤيته وأبكي لما وصلت إليه الأمة من بعده.. ولكن..

قد أديت الأمانة ووصلت الرسالة يا رسول الله.. فجزاك الله عن أمتك كل الخير..

وبإذن الله سيعود الإسلام عزيزًا يومًا ما لاستكمال مسيرة مجده

محبة رسول الله/

فاطمة الهاشمي

المملكة العربية السعودية

جدة

١٤ سنة

محمد

صلى الله عليه وسلم

4 الفصل الرابع






﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ... ﴾ الجن ١٨

مساجد في القرن الـ ٢١

ممنوع دخول المسجد إلا ببطاقة ..

نظام (بطاقة مغناطيسية لكل مصل) والذي أعلن عنه وزير الداخلية في إحدى الدول العربية خلال مؤتمر صحفي في عاصمة الدولة، وذلك لتنظيم الصلوات في المساجد حيث قال (إنه وعملاً بالسياسة القومية التي ينتهجها صانع التغيير ..، وسعياً منه لترشيد ارتياد المساجد، ودفعاً للفوضى فإن مصالح وزارة الداخلية ستقوم بتسليم كل من يتقدم بطلبها بطاقة، تمكنه من ارتياد أقرب مسجد من محل سكناه، أو من مقر عمله إذا اقتضت الحاجة) فيتعين على كل مواطن الحصول على بطاقة مصلٍ، وأن يودعها عند أقرب قسم شرطة أو حرس وطني، وستحمل البطاقة صورة المصلي، وعنوانه واسم المسجد الذي ينوي ارتياده، وحسب الإجراءات الجديدة يتعين وجوباً على المصلي اختيار أقرب مسجد لمكان إقامته، أو لمركز عمله، أما إذا كان المسجد المختار غير جامع فيجب على المصلي التقدم بطلب بطاقة خاصة بصلاة الجمعة .

بطاقة دخول المسجد



لـذا فيجـب على أئمة المسـاجد أن يتأكدوا مـن أن جميع المصلين داخل قاعة الصلاة حاملين لبطاقاتهم، كما يتعين على كل إمام طرد كل مصل لا يحمل بطاقة، أو على بطاقته اسم مسجد آخر غير الذي يصلـي فيه. ويجـدر التذكير أن البطاقة شـخصية ولا تجوز إعارتها، ويمنـع التنـازل عنهـا للغيـر، إما إذا قـرر صاحب البطاقـة الانقطاع عن الصلاة، فإنه مطالب بتسـليم بطاقته لأقرب مركز شـرطة، وأكد سـعادته أن لـكل مصـل الحـق أن يرتاد لأجـل أداء صلواتـه الخمس مسجداً واحداً فقط..

ويمكن للسـياح المسلمين أن يطلبوا بطاقة مصلٍ عند نقاط شرطة الحـدود، وبطاقة السـائح المصلي هـذه تكون صالحة لكل مسـاجد الدولة، ويتم إرجاعها لشرطة الحدود قبل مغادرة البلاد!!

كمـا أنـه سـيتم تزويـد كل المسـاجد بـآلات مغناطيسـية لتسـجيل الحضور، إذ يتعين على كل مصلٍ تسـجيل حضوره عند الدخول إلى المسجد وعند خروجه منه .

ويقـوم الإمـام بجمع أوراق تسـجيل الحضـور وتقديمها شـهرياً إلى الدائـرة الحكوميـة التـي يتبـع لهـا المسـجد، ويعفـى الأجانب من تسجيل حضورهم.



المسجد بيت كل تقي

الطبراني



التجمع في المساجد ممنوع..

عبر وزير الشؤون الدينية والأوقاف في إحدى الدول العربية عن رفضه تنظيم حلقات أو تجمعات في المساجد دون علم إمام المسجد، ودون الحصول على ترخيص من المدير الولائي للشؤون الدينية، وذلك لدى استضافته الأحد ١-١٠-٢٠٠٦ في برنامج «بكل صراحة» الإذاعي.

وخاضَ الوزير في مسألة سعي الوزارة لاستعادة رقابتها على المساجد البالغ عددها ١٥ ألف مسجد عبر الوطن، وقال إن وزارته «ترفض أن يستغل المسجد لغير أداء الصلوات أو قراءة القرآن»، موضحاً أن «مناقشة بعض القضايا الدينية في المسجد أمر مرفوض، وأن إمام المسجد مسئول عن تطبيق تعليمات الوزارة في هذا الخصوص، كما أنه لا يمكن إلقاء أي دروس دون الحصول على ترخيص مكتوب من المدير الولائي للشؤون الدينية».



ما كان

المسجد في فجر الإسلام إلا جامعة شعبية للتثقيف والتهذيب، وبرلماناً محلياً للتشاور والتفاهم، ومجمعاً للتعارف والتّحاب، ومعهداً للتربية العملية

د.يوسف القرضاوي

خطبة الجمعة و"اللاب توب" ..

فوجئ المصلون في أحد جوامع
«إحدى الدول العربية» بإمام المسجد يلقي
خطبته من جهاز كمبيوتر محمول (لاب توب) حمله
معه على المنبر، وكان المصلون قد دأبوا على سماع الخطبة
التي يلقيها الخطيب عادة من ورقة مكتوبة، وأثار التصرف دهشة
الحاضرين الذين دارت بينهم حوارات طويلة وجدل أطول بعد الصلاة
عن جواز هذا العمل.

بدوره، أوضح لـ «الوطن» مدير الشؤون الإسلامية والأوقاف في تلك الدولة الدكتور .... أنه تمت معاقبة الخطيب على هذه الخطوة التي اتخذها منفرداً وباجتهاد شخصي، وأكد أن المعاقبة ليست لاستخدام التقنية الحديثة، وإنما لغرابة الموقف، فضلاً عن احتمال انشغال المتابعين للخطبة بمشاهدة الجهاز، من جهته برر الخطيب هذا التصرف بظروف وقتية دفعته للقراءة من (اللاب توب) مباشرة دون طبع الخطبة وقراءتها من ورقة «الوطن السعودية»

٢٠٠٦/٥/٩ م



محمد ﷺ والمسجد..

روى الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ جالساً، فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام رسول الله ﷺ فإذا **حبشية تزفن -ترقصن- والصبيان حولها**، فقال: **يا عائشة تعالي فانظري**، فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله ﷺ **فجعلت أنظر إليها** ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: أما شبعت ؟ أما شبعت؟ قالت: فجعلت أقول لا، لأنظر منزلتي عنده..» وفي رواية البخاري (فدخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها، فقال ﷺ: دعهم يا عمر).

وعلل النبي ﷺ هذا النهي لعمر بقوله (**لتعلم يهود أن في ديننا فسحة**، إني أرسلت بحنيفية سمحة) رواه أحمد

المساجد
مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان
علي بن أبي طالب



لو كان محمد ﷺ بيننا اليوم، ورأى كيف تحولت المساجد إلى مآتم ؟ وكيف تقلص دور المسجد إلى مكان يأتيه الناس للصلاة، ثم يخرجون فتغلق أبواب المساجد بعد نصف ساعة، ولا تفتح إلا للصلاة التي تليها، ترى لو كان الحبيب المصطفى ﷺ بيننا هل سيرضى بأن يكون دور المسجد هكذا ؟؟

صحيح أن المساجد في بعض الدول قد استغلت استغلالاً سلبياً من بعض الفئات، ولكن هذا ليس عذراً لإغلاقها، أو تحجيم دورها ! إنما يكون الحل في تحويل المساجد إلى أماكن حية يرتادها الجميع، وتوضع فيها النشاطات المستمرة للشباب، ولا بأس أن تكون تحت إشراف الدولة، أما الوضع الحالي للمساجد فمحزن جداً، ولا يُرضي رسول الله ﷺ!

أتساءل أحياناً، لماذا لا يتم عمل مسابقات إنشادية داخل المسجد مثلاً بين الصلوات ؟؟ لا تستغربوا من هذا الطرح، فهذا هو الإسقاط العملي المعاصر اليوم لقصة رقصة الحبشة أيام الرسول ﷺ، حيث لم يمنعهم بل بالعكس أيدهم وشجعهم !

وأريدكم أن تتخيلوا القصة بكامل مشاعركم وأحاسيسكم، الحبشة يرقصون في المسجد النبوي والرسول مبتسم وهو يشاهدهم بل وينهى عمر عن منعهم من الرقص والإنشاد في المسجد !!

هكذا كان المسجد النبوي حياً أيامه ﷺ حتى أنه يروى أن الصحابة كانوا يتمازحون برمي قشر البطيخ في المسجد النبوي فلا ينهاهم أحد عن ذلك!!

ياريت نوسع صدورنا اليوم ولا نعقد الدين وأن نعيده سمحاً كما كان أيام الرسول ﷺ.

ما الفائدة من القصص النبوية إن لم يكن لها تحليل معاصر وأثر عملي معاصر؟

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

السلام عليكم ورحمة الله

لا أدري كيف أعبر لك يا حبيبي يا رسول الله
ففي خاطري همسات كثيرة تجول في مخيلتي
أقول لك وأنا مطأطأة الرأس
سامحني يا رسول الله،
فلا أدري أ ألتزمت بكل ما وصيتنا به
ولا أدري [illegible] لا [illegible] أم
أتراني سأحشر معك
أم أتراني سأشرب من حوضك المورود
هذا ما أتمناه وتهفو نفسي إليه

* أشهدك يا رسول الله بأني أحبك أكثر من نفسي ووالدي وولدي ومالي وكل شيء بعدك
* أشهدك وبإذن الله سوف [illegible] وتلقاك في الجنة مع من أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
فأنا أحاول جاهدة أن أقتدي بخصالك الطاهرة والعمل على [illegible] والاقتداء بصفاتك الجليلة وأخلاقك الحميدة

* "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا"
نشهد لك أنك أديت الأمانة ونصحت الأمة وجاهدت في الله حق جهاد
جزاك الله كل خير على ما قدمته في سبيل نشر النور على ظلام العالم الدامس
* مهما انشغلنا بالدنيا وأغرقتنا بدواماتها المتتالية
* مهما سرنا في طريق الملذات وصرنا عبيداً لها
ستظل في قلوبنا ضياء [illegible] مسيرتنا [illegible] فأنت في [illegible] داخل [illegible] أفراح الدنيا
ما قد جرفتنا [illegible] شهواتنا [illegible] لكننا سنبقى في قلوبنا وفي ألسنتنا مذكوراً
وأخيراً: [illegible]

* [illegible]

محبتك ابنتك [illegible]
([illegible])
جدة
التاريخ: ٢٠٠٧/١٢/٢٣م
الموافق: ١٤٢٨/١٢/١٤هـ الساعة ٥:٣٢ PM

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

الاسم - دعاء علاء الدين علي نعمان
البلد - مصر المدينة - المحلة الكبرى العمر - ٢٥ سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

فرصة عظيمة قد يسرها الله لنا من خلال هذا الكتاب

لكي نكتب ماذا نقول لرسول الله "صلى الله عليه وسلم" وإنه

لأمر صعب فقد احترت كثيراً ماذا أقول لأحب خلق الله إليه؟

أحبك يا رسول الله أحبك ليس شعاراً أردده ولكني أحبك

من كل قلبي أحب أن أسمع سيرتك العطرة وأحاديثك النبوية

الشريفة. فلقد تركت لنا ميراثاً ما إن تمسكنا بكتاب

الله وسنة "الأحاديث" لن نضل أبداً. وها هو بين أيدينا

ولكن عزائنا أنك لست بيننا أنك أخبرت صحابتك أننا أحبابك

فهل نستحق أن نكون أحبابك يا رسول الله.

أحبك أحبك أحبك يا رسول الله.



لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

هل ترضى يارسول الله مايحصل للفنانات المسلمات من تبرج وسفور ومحاولة إغراء وشباب اليوم من معاكسات للبنات ومحاولة التحرش بهن

وهل ترضى أم المؤمنين رضي الله عنها مايحصل من قلة حياء بالسوق و التلفزيون خاصة كل من يفعل مسلمات ومسلمين .

منار عمر الصبحي
١٣ سنة
جدة

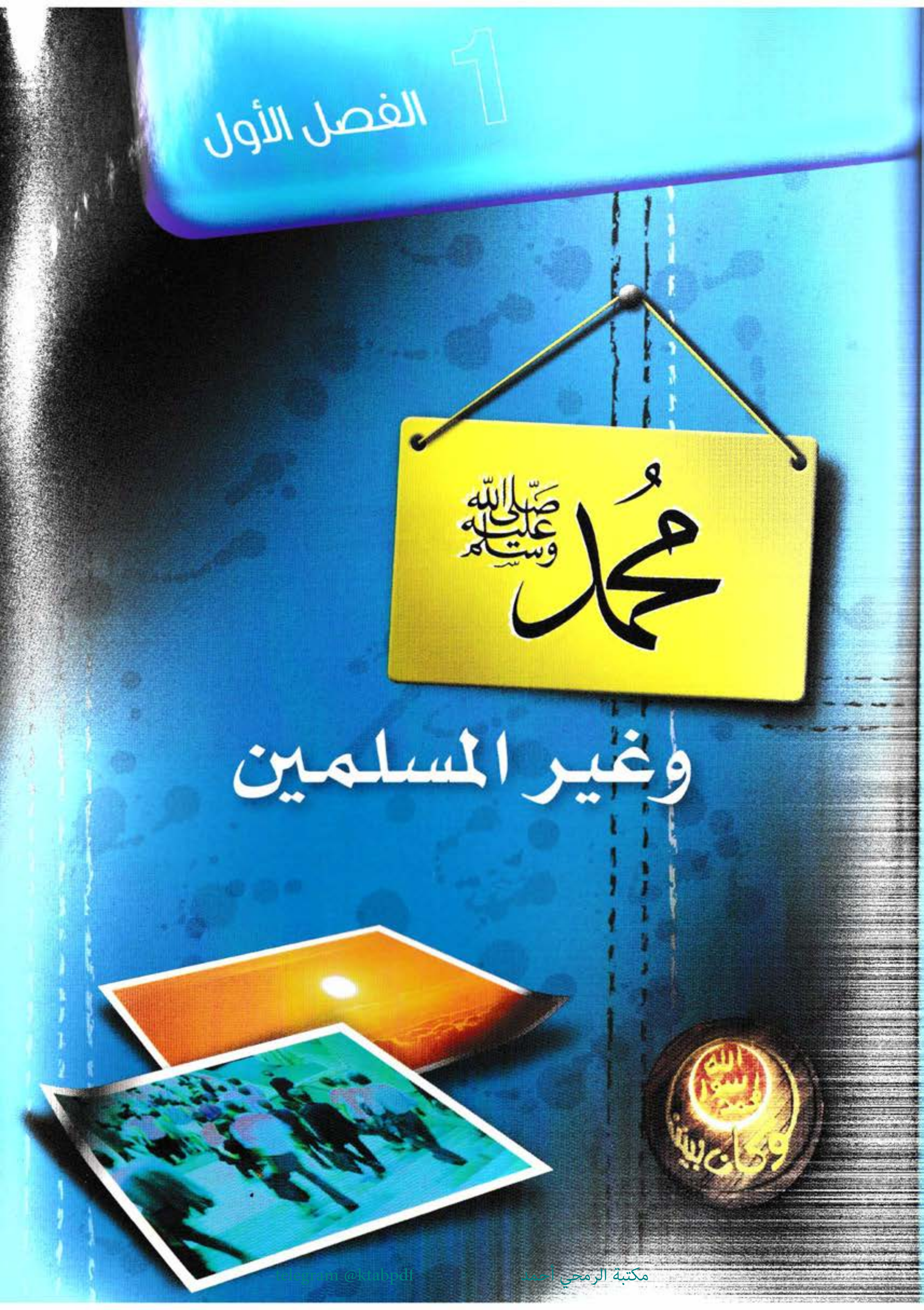
telegram @ktabpdf مكتبة الرمحي أحمد

3

الباب الثالث



وحسن فهم الأمور


1
الفصل الأول
محمد
صلى الله عليه وسلم
وغير المسلمين



لو كان بيني وبين خصومي شعرة ما انقطعت أبداً، فإن هم شدّوا أرخيت، وإن أرخوا شددت

معاوية بن أبي سفيان



الكفار كلاب



يتحدث شاب عربي يعمل في مطعم يملكه عربي فيقول: .. إنه ذات يوم وبينما كان يعد وجبة لزبون إنجليزي، سقطت قطعة اللحم على الأرض، وعندما أراد استبدالها بقطعة نظيفة، قال له صاحب المطعم:

لا حطها .. حطها .. ما تغيرها.. لأن الزبون غير مسلم !؟





لقطة مشابهة مع شخص آخر
وفي مطعم عربي آخر، قام
الزبون الإنجليزي بالطلب على
الهاتف، فقام صاحب المطعم
بوضع طعام غير نظيف للزبون،
وقال: عادي كفار !!!

حوار مع مجموعة من الأطباء
العرب يعملون في بريطانيا، يقول
الأول إنه حدث له موقف مع مريض
إنجليزي لدرجة أنه أثار شفقته
وتعاطفه، فيرد عليه طبيب آخر
متدين فيقول: كيف تتعاطف معهم
هؤلاء كفار...كلاب.. !!!

كيف تتعاطف معهم.. هؤلاء كفار...كلاب.. !!!

لماذا يصرّ البعض منا على تشويه صورة الإسلام؟





محمد ﷺ وغير المسلمين





وفد على رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران بالمدينة، فدخلوا عليه مسجده بعد صلاة العصر، فحانت صلاتهم فقاموا يصلون في مسجده ﷺ، فأراد الناس منعهم فقال رسول الله ﷺ: دعوهم، فاستقبلوا المشرق فصلوا صلاتهم" زاد المعاد ٣/٥٤٩.

قصة



كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه فقال له: أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسم ﷺ فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: الحمد لله الذي أنقذه من النار. رواه البخاري

« في الحديث دليل على جواز زيارة أهل الذمة إذا كان الزائر يرجو بذلك حصول مصلحة دينية» الشوكاني



يا ترى لو كان بيننا الحبيب المصطفى ﷺ، ترى كيف سيكون حرصه على تأليف قلوب غير المسلمين وتحبيبهم في الإسلام ؟

لدينا اليوم مشكلة كبيرة في عالمنا الإسلامي، تتمثل في أن البعض لا يفرقون في التعامل بين غير المسلم المحارب الجندي في أرض المعركة الذي يقتل المسلمين بأسلحته، وبين غير المسلم الذي يعيش حياته الخاصة، ومنشغل بنفسه، وليس بمشارك في تلك الحرب ضد المسلمين، بل وقد يكون من المعارضين لحكومته ومن المتعاطفين مع قضايا المسلمين!!.

الفئة الأولى نغلظ عليها في القول والفعل والمشاعر، امتثالاً لقول الله في سورة التوبة/ ٧٣ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾..



أمـا الفئة الثانية وهي تمثل الأغلبية السـاحقة، فعلينا أن نعاملهم بالبـر والقسـط الـذي لا يتعارض مع عقيـدة الولاء والبـراء، امتثالاً لقولـه تعالى في سـورة الممتحنـة/٨ ﴿لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾.

ولاحظ أنّ البر هو أعلى درجات التعامل البشـري، لأنه هو المطلوب مع الوالدين (بر الوالدين) !! فلماذا لا نقتدي بالحبيب المصطفى ﷺ الـذي رحّـب بالنصـارى في مسـجده الشـريف، بل وسـمح لهم أن يصلـوا صلاتهـم فيـه، ومن نريد قـدوة أكبـر وأكثر مـن النبي ﷺ في احترام الغير واحتوائه، واستيعابه وتأليف قلبه ؟.

بعد هنا .. هل أعتبر أخطأت لو أرسلت لشخص غير مسلم معايدة بمناسبة عيده (تأليفا لقلبه) ؟ ألم يسمح الرسول بغير المسلم دخول المسجد والصلاة فيه ؟؟ وهذا أمر أكبر من مجرد معايدة !!



أتمنى أن نوصّل لغير المسلمين جمال هذا الدين، وروعة هذا الدين، وعظمة هذا الدين، وإنسانية هذا الدين، وهذا لا يأتي إلا باحترام الآخر أولاً، وببره ثانياً، فقط بالاحترام والبر سيتعرف الناس على جمال الإسلام، وعلى الرحمة والهداية التي جاء بهما حبيبنا محمد ﷺ.

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

" بسم الله الرحمن الرحيم "

لو كان رسولي الكريم صلى الله عليه وسلم، حاضراً بيننا، فأنا واثقة كل الثقة بأنه سيكون بين حال المصدوم حزناً، والمصدوم فرحاً! فبالرغم من الخراب الذي ساد أمتنا من تفكك وفتن، إلا أنه ما تزال هنالك أيدٍ خيّرة تعمل في الجهر والخفاء على صلاح ديننا وأمتنا.

لو كان رسولي صلى الله عليه وسلم، حاضراً أمامي، موقفي في حضوره سيكون حيادياً، فلا أعرف أهو وقتٌ لشكره على عظيم صنعه ؟

أم وقتُ اعتذارٍ على ما قدمته أمته له خلال سنين طوال وهو في قبره ؟!

دقيقة واحدة لن تكفي مشاعري! لكنها قد تكون كافية لأتأمل ملامح وجه انسانٍ أقرأ عنه منذ صغري وقد تكون هاته الدقيقة كافية لأقول له ما يدور في رأسي دوماً من كلمات شكرٍ وعرفان حينما أقرأ عن سيرته النبوية وأقرأ أحاديثه الشريفة

أرجو أن أكون ممن تكون لهم شفاعتك صلى الله عليك وسلم ".

" هند سعد الشلاش "

" ١٦ سنة "

" السعودية - الظهران "

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

مجرد التفكير يكبت

قلبي إذا حدثت

إذا حدثت

أقول فقط

أحبك يارسول الله

برغم كل ما في أحبك

الاسم : منى جابر الطيب

العمر : ٣٣ سنة

البلد : السودان

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

سيكون موقف عظيم
مجرد تخيله يشعرني بالبكاء ..

سأخبره ...
بدمع غزير ...

أحبك يا حبيب الله ..

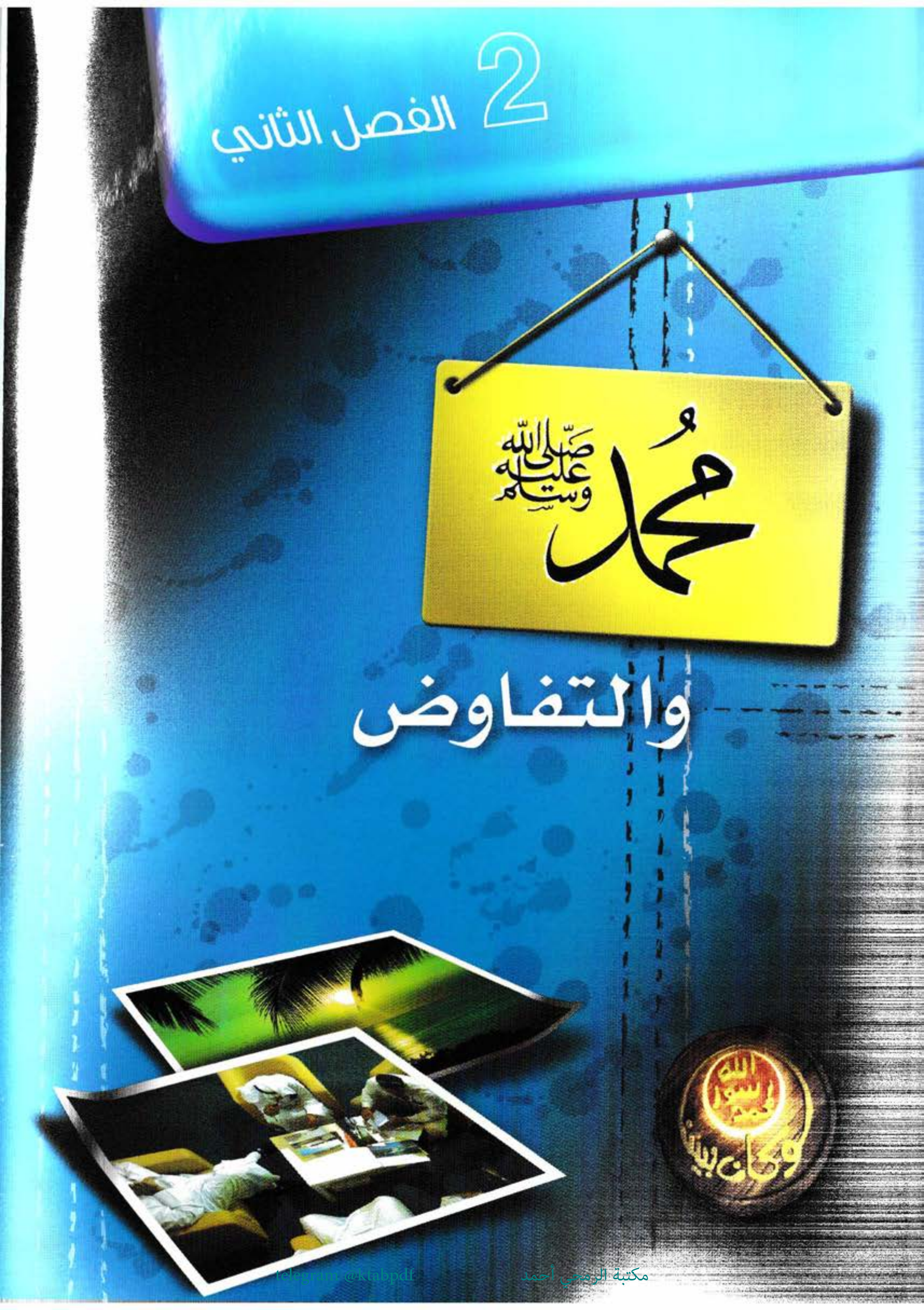
ادعوا الله لنا بالهداية والمغفرة ..

وسأبكي كثيراً فلا أعرف ماذا أقول سوى

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا
وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم اجمعنا مع رسولنا
محمد صلى الله عليه وسلم
ولا تحرمنا الجنة
والنظر إلى وجهك
الكريم

آمين

المرسل: [illegible]
الاسم: ليلى
العمر: ٢٣
البلد: السعودية


2
الفصل الثاني
محمد صلى الله عليه وسلم
والتفاوض

محمد ﷺ والتفاوض

حديث

من منا لم يسمع بصلح الحديبية بين عقد بين النبي ﷺ وبين المشركين من قريش ومن تحالف معها، يومها قال الحبيب المصطفى ﷺ: والذي نفسي بيده، لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها.

فلما جاء سهيل بن عمرو قال: هات اكتب بيننا وبينكم كتاباً، فدعا النبي ﷺ الكاتب، فقال النبي ﷺ: (بسم الله الرحمن الرحيم).

قال سهيل: أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو، ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبي ﷺ: لعلي (امحه) فقال: ما أنا بالذي أمحاه، فمحاه النبي ﷺ بيده وقال: (اكتب باسمك اللهم).

ثم قال: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله، فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك، ولكن اكتب: محمد بن عبد الله، فقال النبي: والله إني لرسول الله وإن كذبتموني، اكتب: محمد بن عبد الله، (قال الزهري: وذلك لقوله: لا يسألونني خطة





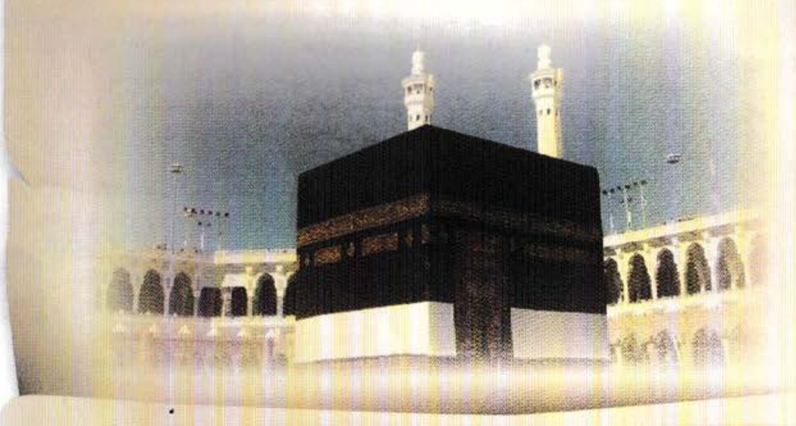
يعظمون بها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها) .

فقال له النبي ﷺ: على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به، فقال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة، ولكن ذلك من العام المقبل، فكتب، فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل، وإن كان على دينك إلا رددته إلينا.

قال المسلمون: سبحان الله، كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلماً، فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي، فقال النبي ﷺ: إنا لم نقض الكتاب بعد ، قال: فوالله إذاً لم أصالحك على شيء أبداً، قال النبي ﷺ: فأَجِزْه لي. قال: ما أنا بمجيزه لك، قال: بلى فافعل، قال: ما أنا بفاعل، قال مكرز: بل قد أجزناه لك.

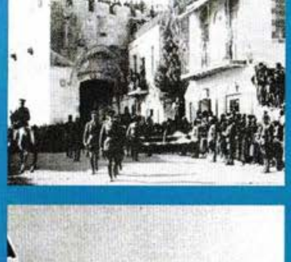
قال أبو جندل: أي معشر المسلمين، أُرَدَّ إلى المشركين وقد جئت مسلماً، ألا ترون ما قد لقيت ؟ وكان قد عذب عذاباً شديداً في الله.

قال: فقال عمر بن الخطاب: فأتيت نبي الله ﷺ فقلت: ألست نبي الله حقاً ؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذاً ؟ قال: إني رسول الله، ولست أعصيه، وهو ناصري... . رواه البخاري.





حكاية القضية الفلسطينية عبر التاريخ











في حزيران عام ١٩٤٦ م

عقد مؤتمر بلودان على مستوى رؤساء ووزراء الخارجية: صدر عنه طلب المفاوضة مع انكلترا لحل القضية الفلسطينية وفي حال الفشل تعرض القضية على الأمم المتحدة ورفض أي شكل من أشكال التقسيم.

في عام ١٩٤٧ م

- تقدمت إنكلترا بمشروع نص على تقسيم فلسطين إلى منطقه يهودية: وتشمل الأراضي التي يتواجد فيها اليهود بكثرة حالياً. و أن تتمتع بحكم ذاتي، ومنطقة تحت الانتداب الانكليزي: القدس و بيت لحم، ومنطقة عربية: هي ما بقي من فلسطين وتتمتع بحكم ذاتي.
- رفض العرب هذا المشروع وتقدموا بمشروع ثاني ينص على:
  ١) إقامة دولة عربية موحدة مستقلة في فلسطين.
  ٢) تشكيل حكومة انتقالية برئاسة المندوب السامي تتألف من سبع وزراء عرب و ثلاث يهود تضمن حقوق اليهود و الأقليات.
  ٣) وقف الهجرة فوراً.
- رفضت الحكومة البريطانية هذا المشروع ورفعت الأمر إلى هيئه الأمم المتحدة، فكان قرار التقسيم الموضح في الصورة أعلاه. أعطى القرار ٥٥٪ من أرض فلسطين للدولة اليهودية، وشملت حصّة اليهود من أرض فلسطين على وسط الشريط البحري (من إسدود إلى حيفا تقريبا، ما عدا مدينة يافا) وأغلبية مساحة صحراء النّقب (ما عدا مدينة بئر السبع وشريط على الحدود المصري).
- مجددا رفض العرب مشروع التقسيم.

في عام ١٩٤٨ م

- أعلن اليهود دولة إسرائيل ليلة انتهاء الانتداب البريطاني.
- بدأت الحرب .. وتمكنت إسرائيل من التغلب على القوات العربية، ورسخت حدوداً تتخطى ما كان مخصصاً لها في قرار التقسيم ..

بفعل حرب ١٩٤٨ سيطر الصهاينة على ٧٧,٤٪ من أراضي فلسطين.

















في عام ١٩٤٩ م

بعد سلسلة من اتفاقات الهدنة التي تم التوصل إليها مع كل من مصر والأردن وسوريا ولبنان عام ١٩٤٩، رسمت إسرائيل حدوداً مشابهة لحدود فلسطين أثناء الانتداب البريطاني، وبموجب الترسيم، احتفظ الأردن بالضفة الغربية لنهر الأردن، وقسمت القدس إلى جزأين، يخضع أحدهما للسيطرة الإسرائيلية، فيما يخضع الآخر للأردن.

في عام ١٩٦٧ م

احتل الصهاينة في حرب ١٩٦٧م على ما تبقى من فلسطين، بالإضافة لشبه جزيرة سيناء المصرية، وهضبة الجولان السورية، وبلغ مجموعة الأراضي العربية الخاضعة لسيطرة الصهاينة ٨٩٣٥٩ كم أي ما يزيد على أربعة أمثال الأراضي المحتلة قبل الحرب .

في عام ١٩٩٣ م

وُقع اتفاق أوسلو الذي أعطى حكمًا ذاتيًا محدود الصلاحيات لمنطقتي غزة وأريحا .

كانت (إسرائيل) تسيطر على ٦٥٪ من أراضي الضفة قبل الاتفاق، وتسيطر الآن على ٧٣٪ منها، بعد أن صادرت ٦٧ ألف دونم بعد الاتفاق.

في عام ١٩٩٨ م

تم توقيع مذكرة واي ريفر، والاتفاق على إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية، وأصبحت المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية والإدارة الفلسطينية الإسرائيلية المشتركة حوالي ٣٠٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في عام ١٩٩٩ م

باراك يستهل حكمه بالتصريح بألّا عودة إلى حدود ١٩٦٧، ولا دولة فلسطينية، ولا تنازل عن القدس، وتم اتفاق شرم الشيخ من أجل تطبيق اتفاق واي ريفر، وطالب شارون العرب بدفع تعويضات لإسرائيل في مفاوضات الوضع الدائم..

في عام ٢٠٠٠م

انطلقت الانتفاضة



« إنـي أعتقدُ أن رجـلاً كمحمدٍ لـو تَسَـلّمَ زمامَ الحكم المطلَقِ في العالَم أجمعَ لتمّ له النجاحُ في حكَمه، ولقادَهُ إلى الخَير، ولحلّ مشاكلَه على وجهٍ يكفُلُ للعالَمِ السلامَ والسعادةَ المنشودةَ»

برناردشو

Palestinian Loss of Land 1946 to 2000

Palestinian and Jewish land 1946	UN Partition plan 1947	1949 - 1967	2000
Jewish land / Palestinian land	Jewish land / Palestinian land	Israeli land / Palestinian land	Israeli land / Palestinian land
PALESTINE		ISRAEL	ISRAEL
Stage 1	Stage 2	Stage 3	Stage 4

فلسطينُ صبراً إنّ للفوزِ موْعدا فإلّا تفوزي اليومَ فانتظري غدا



﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ..﴾

العنكبوت/٤٦

الحِكم والفوائد



1 التركيز على نقاط التلاقي والاتفاق

فانظر كيف ارتضى الرسول ﷺ جملة (باسمك اللهم) ولم يصرّ على جملة (بسم الله الرحمن الرحيم)، وهذا مبدأ أساسي في التفاوض، أن تركز على الأمور المتفق عليها بين الطرفين !



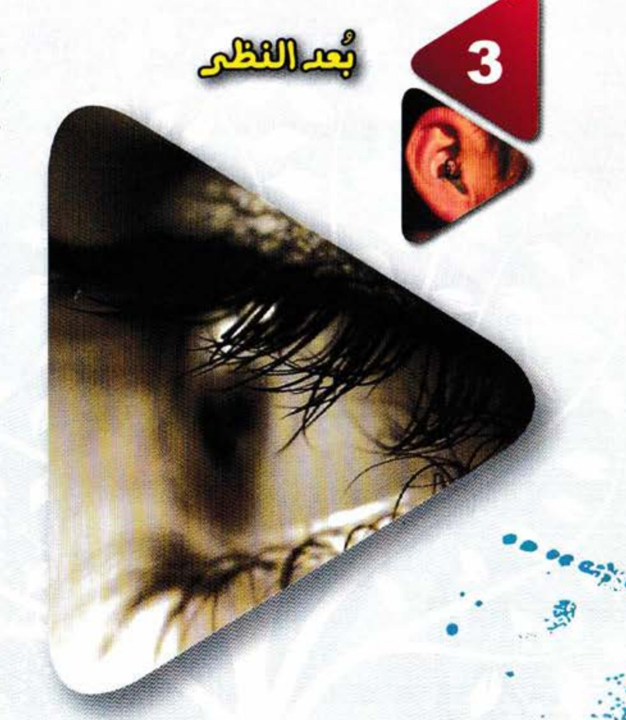


2 عدم أخذ الأمور بشكل شخصي



فتأمل كيف أن الحبيب المصطفى ﷺ لم يصرّ على وضع جملة (محمد رسول الله) واكتفى بـ (محمد بن عبد الله) وقد كان بإمكانه أن يصرّ ويقول: أنا رسول الله، أنتم لا تحترمونني، أنتم لا تقدرونني، ولكنه ﷺ لم يفعل، ولم يأخذ الأمر بشكل شخصي، ووافق من أجل الهدف الأكبر، والغاية الأسمى، ومن الحكم التي نستفيدها هنا: أن الشخص عندما يبدأ يأخذ الأمور بشكل شخصي تقل فعاليته في التفاوض بشكل كبير جداً.

3 بُعد النظر



فقانون ردّ المسلمين إلى الكفار قد يبدو لأول وهلة أنه غير عادل، ولكن بُعْدُ نظره ﷺ جعله يقبل بهذا، لأن السلام والاستقرار في تلك الفترة كان مهماً جداً للدعوة الإسلامية على المدى الطويل، فاختار التضحية (المؤقتة) في أمر كهذا!.

وفعلاً وبسبب السلام والاستقرار الذي حصل من صلح الحديبية، دخل الناس في الجزيرة العربية في الإسلام أفواجاً، وبأعداد مضاعفة عن السابق، لأنهم استطاعوا التعرف عن قرب على الرسالة المحمدية، في جو مسالم خالٍ من الحروب والصراعات.



4 الالتزام بالعهد حتى لو كان شفوياً

وإني لأتعجب كيف أعطى الرسول ﷺ أبا جندل للمشركين، رغم أن العهد لم تنته كتابته بعد ! ولكن انظر إلى حرص النبي ﷺ الشديد على الالتزام بالعهد، حتى وإن كان شفهياً لم يكتب بعد، أو حتى لم يتم التوقيع على العقد بعد! وهنا نتأسف لحال بعض المسلمين الذين يتلاعبون في العقود، وينقضونها دون اهتمام أو مراعاة لثقل الكلمة وثقل العهد، فالمفروض أن تكون كلمة المسلم كالسيف، وكلمته كالعقد الموقع.





﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾ البقرة/٢٦٩

5 التواضع ليس ضعفاً



تأمل قول الرسول لسهيل (فأَجزْه لي) هل هذا ضعف منه ﷺ؟ كلا وحاشاه أن يكون ﷺ ضعيفاً ومعه العليّ الجبار ينصره ولا يخذله، ولكنه موقف رفق ولين، وقد كان سمته ﷺ كذلك في أغلب أحواله إلا فيما ندر، فالتواضع أحبتي ليسَ ضعفاً.



انظروا إلى الخريطة المرحلية لفلسطين، لتعلموا حجم فشل المسلمين الكبير في التفاوض !!

من المآخذ التي تؤخذ على المسلمين في تعاملهم مع القضية الفلسطينية:

أولاً: عدم فهم الواقع وفهم القدرات الإسلامية والتفاوض على أساسها، حسب المرحلة التي نحن فيها.

ثانياً: العناد وأخذ الأمور بشكل شخصي وهذا واضح في المراحل الأولى خاصة والتي أصر فيها المسلمون على أمور أدت إلى فقدان الأرض كاملة.

ثالثاً: عدم النظر إلى المستقبل والمدى البعيد، والتركيز فقط على (الآن والحاضر)، وهذا يحدث خللاً كبيراً، خاصة عندما لا توجد خطة إستراتيجية واضحة، فيصبح التفاوض مشتتاً ومتأرجحاً، وبدون رؤية بعيدة.









يا ترى لو كان بيننا الحبيب المصطفى ﷺ اليوم، ترى كيف كان سيتعامل مع القضية الفلسطينية؟ سؤال ينبغي البحث فيه، ولا أدعي أني أعرف جوابه، ولكنه يحتاج إلى رؤية النبي ﷺ وحكمته في التعامل مع الأمور.

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الإسم الكامل : شريفة بنخلدون .

السن : 21 سنة .

البلد : المغرب .

أحبك يا رسول الله، ونؤمن بك رغم غيابك، ذهب الإيمان الحقيقي مع عهدك أنت والصحابة. ليتني كنت في زمانك. لما كان الحال على ما هو عليه. تعبنا من هموم الدنيا، وضعف الإيمان فيها، وغفلنا عن الآخرة. نتمنى أن نحيا ورائك في الجنة بإذن الله، وأن نكون ممن تشفع لهم يوم القيامة، وممن تسقيهم من يدك إن شاء الله.

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

If I was to meet the Prophet ﷺ, for a minute what would I tell him?

I would tell him, that I miss him, I miss him desperately and that I love him, then I'll thank him. In fact I could use up the whole minute thanking him and telling him how much I love him, For all the impossible boundaries he crossed, For all the sufferings he underwent, For all the pain that he felt, For all the times people turned thier backs on him and he was forsaken by them, For all the fights that he fought. All the Patience, Tolerance, Merciness he showed when people were malicious from all sides, For all ... For all.. For all ...

Everything he said and did was just for <u>ME</u>, No simple word like "thank you" would ever expres the gratefulness I have for him ﷺ, but at least i'll be trying ...

Finally, I'd see his saddened eyes, I'd know I'd see the disappointment glistening in them, So clear, they would tear up my own, so i'd tell him, I'm Sorry, Forgive me, i'd tell him that he could put the blame on me, I would willingly take it, I'm sorry how he had to witness what became of his Ummah, once so great, I'm sorry how the world these days seemed to revolve around power and money and how we muslims lost ourselves with it, how some of us have given up our morality, disowned our principles and eventually our religion by protraying and representing it badly, How we all got lost in our strive to achieve the temporarily happiness material things can bring. I'm sorry how our muslim brothers and sisters are dying in drastic figures, around the world, from poverty, oppression and injust ruling of others, while we watch it all happen through a box, pity them, and resume our day to day lives unaffected and carefree.

I'm sorry that lately <u>We</u> have become the murderers targeting women and children, men and the elders of other religions and even ours, in subways, airports, public streets and homes. I'm sorry how we have used and manipulated islam to serve our own twisted, distorted political agendas. I'm sorry how we go on about everyday not remembering you, your manners, your demeanour, your peaceful, Loving, caring, forgiving, obsequious self.. Im sorry, so sorry!

Then I'd know instantly that beyond all the disappointment there lays a Luminous, Laughing, small twinkle in his eyes of a certain emotion I Know so well, I'd see a glimmer of HOPE, Yes <u>HOPE</u>!

So I'd tell him ﷺ, that as long as I breathe I would try to represent and live that hope in everything I do, that even though I could live as <u>nothing</u> just another space, I'll solemnly vow to him that I will make <u>something</u> of myself, and portray my beautiful ISLAM right inshallah, because Prophet Muhammed (PbUH) that's the Least I can do for you and you deserve so much more from me, so inshallah I will -- THAT'S WHAT I'LL SAY TO ﷺ HIM. THE BEST OF MANS CREATION, BEFORE I ASK GREEDILY FOR ANOTHER MINUTE OF HIS TIME!!

ooo Noora Hassan 18 Yrs old ooo

ooo Sudan | Khartoum ooo

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

حبيبي المصطفى .. صلوات الله وسلامه عليك يا خير نبي ومرسل وخير نذير وبشير ومُبشّر.
دعني بداية أن أصف لك حبي ومدى شوقي إليك. فكم استشعرت وجودك بجانبي حين المصاعب، وكم طال شوقي لأرى ومضاً من بهاء طلّتك أو أشمّ عبقاً من طيب ريحك.

وأعلم يا سيدي أن شوقك لرؤية أحباء أمتك، وشوقك لمن آمن بك ولم يراك يبلغ الأضعاف المضاعفة من شوقي إليك ... لكني أخاف يا سيدي ..

أخاف أن أقول لك أن أمتك تمزقت وتفرقت إلى أحزاب وشيع، فبغت إحداها على الأخرى، وظلم بعضها البعض الآخر، وقتل بعضها بعضها الآخر.

أخاف أن أقول لك أن من أبناء أمتك من يحارب أخاه، وأن منهم من يأكل لحم أخيه، وأن منهم من بات شبعان وجاره بجانبه جائع، وأن منهم من باع الدين والأرض والأهل والوطن بأبخس الأثمان.

أخاف أن أقول لك أن من بنات الإسلام من تتشبه بالرجال، وأن منهن من اتخذت حبيباً وصاحباً وصديقاً، وأن منهن من تخلت عن الحجاب بدعوى الموضة، وتخلت عن القيم بدعوى التحرر، وتخلت عن الدين بدعوى التحضر.

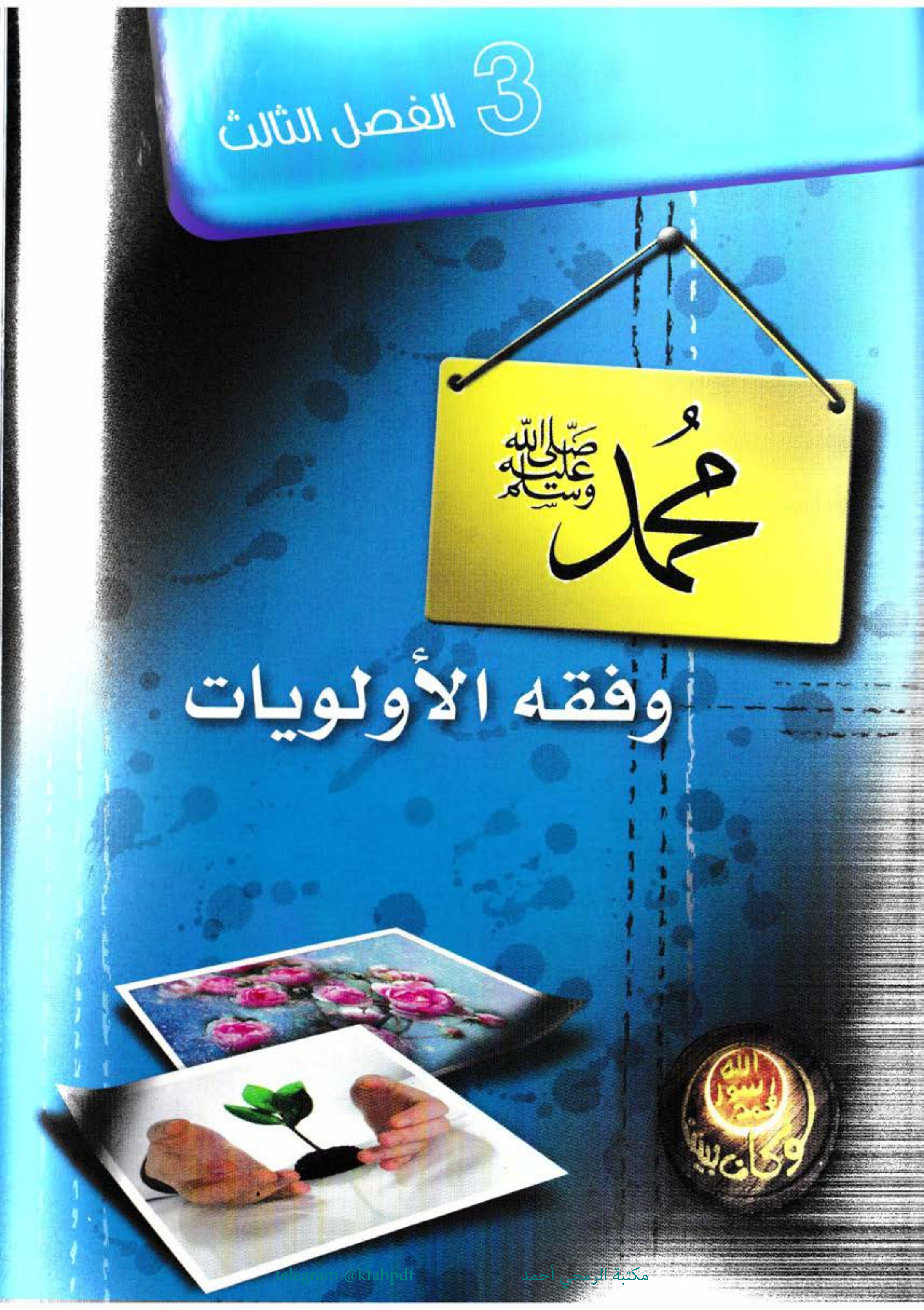
أخاف أن أقول لك أن من شباب المسلمين من لا يعرف ما هو دينه، وأن منهم من ذهب إلى الغرب واقتلع نفسه من جذوره، وأن منهم من ظن أن السعادة بالحياة العشوائية المليئة بالذنوب والمعاصي فانغمس في ظلمات ذنوبه واحترق بنار معاصيه، وأن منهم من ظن أن السعادة بالمال فتكالب على جمعه من الحرام وأكل من الحرام وذهب ضحية الحرام.

أخاف أن أقول لك أن أسرنا بدأت تتفكك وضعفت أخوة الدم والدين، وتلاشت تعاليم الإسلام في تربية أبنائنا وما عاد للرحمة بيننا مكان ولا للصغير عندنا عنوان. وأن هناك من شوّه صورة الإسلام فجعله دين الإرهاب والتطرف بعد أن كان دين الحوار والمحبة...... لكن ...

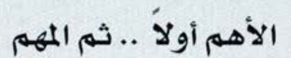
لكن هناك ومضة أمل ... هناك دعاة لا يملّون عن متابعة السير على خطاك، يحملون على كاهلهم هموم الأمة ولا يتذمرون، يعملون بجد ولا يفترون، هم في الليل عُبّاد ناسكون إلى الله ملتجئون، وتراهم في النهار يتسابقون على نشر الدعوة والعمل على توعية جيل الأمة، يقفون على المنابر، يصدحون بأعلى صوتهم يسألون الله النصر والعزة للأمة بإخلاص .. هناك شباب عرف الإيمان إلى قلوبهم طريقاً وأشادوا العلم في عقولهم صرحاً فرسموا علمهم بعمل خالص لوجه الله الكريم .. هناك حفاظ لكتاب الله الكريم لا يتوانون عن نشر سنته وتعاليمه ... هناك فتيات صدورهن مليئة بحب الله، فشعّت قلوبهن بالإيمان وكنّ للأجيال منارات وقادة، يلقبون نورها بالقلب حب الله، لتسمو جيل يتربى على يديها، وتعلّم من فيض ما أعطاها من علم وقوة وعزيمة لا تعرف الفتور طريقاً... هناك أمهات يرفعن راية الإسلام في بيوتهن، فينشئن جيلاً يرسم أحلامه ليتخطى بها أسوار روحها، فيأمل ويعمل ليكون ممن يفتحوا للإسلام ويحققوا نبوءة رسوله الحبيب ... وهناك رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه والحمد لله...

حبيبي وسيدي .. ما زال الأمل يبرق واضحاً أمام عينيّ، فهذا عهد من أمة تسمو بذكرك،
وتعلو بوصلك، وتتشرف بالانتماء إليك .. ستواصل السير على خطاك،
وسيضمّنا الشاطئ أفواجاً وأفواجاً وسيكون موعدنا هناك عند باب الجنة حيث سننعم بالكلام وسنطول الزمان وسنحظى بالصحبة إن شاء الله ... فلا تنساني هناك يا سيدي ...

[illegible]: رولا زياد - سوريا - ٢٥ سنة.


3
الفصل الثالث
محمد صلى الله عليه وسلم
وفقه الأولويات





الأهم أولاً .. ثم المهم

قاتل العفة



خطب أحدهم فقال: آفة من الآفات وبلية من البليات ومرض من أمراض القلوب المفسدة لها، أتدرون يا رعاكم الله ما هذه الآفة؟ إنها استماع الأغاني والمعازف..

الأغاني والمعازف وآلاتهما على اختلاف أنواعها وتعدد أشكالها، تلكم الجراثيم والأوبئة التي احتلت غالب بيوت المسلمين.

الأغاني وما أدراكم ما الأغاني؟ التي فُتن بها كثيرٌ من الرجال والنساء، الذين ضعف إيمانهم وخفت عقولهم، واقتدى بهم شبابُ الأمة من بنينَ وبنات.

أما الغناء مع الموسيقى، فأمرُه أشدُ وأنكى.. لقد حرم الله الغناء في مكة قبل الهجرة، وقبل أن تُفرضَ كثيرٌ من الفرائض، وقبل أن تحرمَ سائر المحرمات كالخمر وغيرها، وذلك لخطورته على الأخلاق والسلوك .. فإنه ينبت النفاق في القلب، كما ينبت الماء البقلَ والزرع .. رقية الزنا وداعية الفحشاء .. فالغناء دعوةٌ صريحةٌ إلى الفحشاء»



سلاح الشيطان

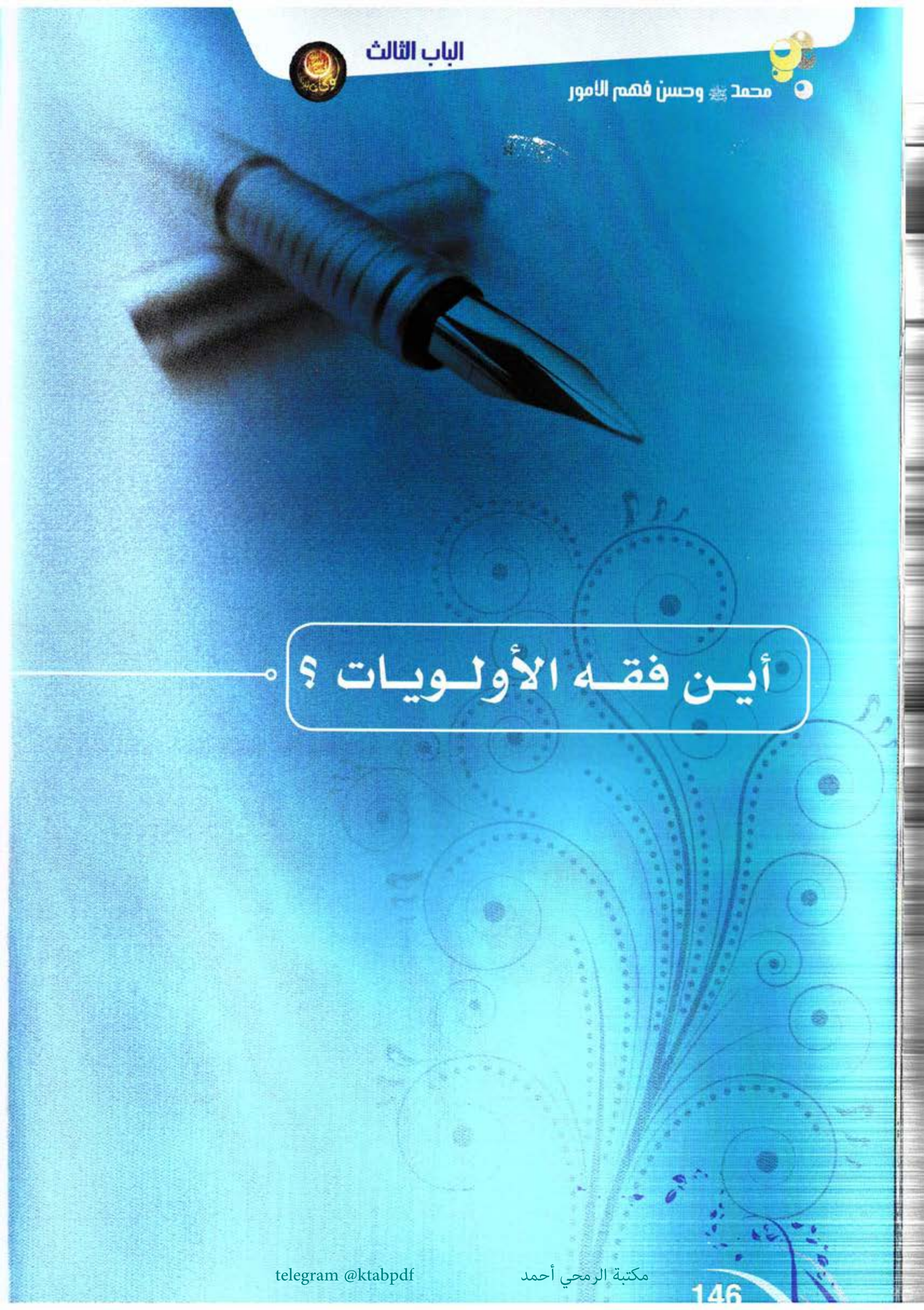
هـذا المقـال الـذي

بين أيديكم كتبته راجياً بذلك الثواب من الله تعالى، والنفع للإسلام والمسلمين، وكان حول موضوع وقع فيه كثير من الناس، ويعتبر من أعظم الأسلحة التي يستعين الشيطان بها على إغواء الناس، ألا وهو (الغناء) ، فهو في نظر الشخص صغيرة وهو في الحقيقة عظيم البلاء، فمن فروعه انتشار الزنا، وشرب الخمر، وانتهاك أعراض المسلمين، وغير ذلك كثير»

أخوكم ....







أيـن فقـه الأولـويـات ؟



أتعجب من المساحة الكبيرة التي تعطى للحديث عن الأغاني وحكمها، وعن عظم حرمتها! ولا بدَ أن أفرق هنا بين موضوع الغناء وموضوع الفيديوكليب، فهذان أمران مختلفان تماماً.

تلك المساحة الكبيرة المعطاة للحديث عن مثل تلك القضايا، تدلّ على أن الأمة لا تملك بوصلة توجه اهتماماتها، وأنها لا تملك الحد الأدنى من فقه الأولويات !

ليس من الحكمة في الدعوة أن تكون قضية الغناء هي قضية الأمة، وهي الشغل الشاغل لدعاتها، لأن في الأمة ما هو أولى بالاهتمام كالفساد الأخلاقي والاجتماعي، فضلاً عن أن الأمر فقهي، ومن الأمور الخلافية التي اجتهد فيها العلماء، فمنهم من يحلل، ومنهم من يحرم، وعلى فرض القول بالتحريم، فهل يُعقل أن يكون أمر الغناء أهم وأولى من ظاهرة الفساد الأخلاقي، كالزنا وشرب الخمر وانتشار الرشوة والغش ... المنتشر في العالم الإسلامي؟؟ أين فقه الأولويات ؟

وكما قرأنا أعلاه فإن الخمر التي هي الخمر لم تحرم إلا بعد سبعة عشر عاماً من بعثة الرسول ﷺ ! لماذا ؟ لأن الأمر يأتي بالتدرج وبالأولويات، فكان الأولى قبل تحريم الخمر، العمل على نشر معالم التوحيد، وزرع حبّ الله تعالى ورسوله ﷺ في القلوب ونشر العدل في المجتمع ثم بعدها يأتي التحريم !!



تحريم الخمر

قال بعض المفسرين: إن الله تعالى لم يدع شيئاً من الكرامة والبر إلا أعطاه هذه الأمة، ومن كرامته وإحسانه أنه لم يوجب عليهم الشرائع دفعة واحدة، ولكن أوجب عليهم مرة بعد مرة، فكذلك تحريم الخمر..» القرطبي

اختلف في بيان الوقت الذي حرمت فيه الخمر:

- فرأى بعضهم أنه كان سنة أربع من الهجرة.
- وجزم آخرون على أنه كان في سنة الحديبية: أي سنة ست.
- وآخرون يرون أن تحريمها كان في سنة الفتح، أي عام ثمان من الهجرة.
- ويرجح البعض أنها حرمت بآية سورة المائدة والتي نزلت في السنة التاسعة، أو نحو ذلك: أي في أواخر العهد المدني.

تقول عائشة رضي الله عنها: إنما نزل أول ما نزل منه (القرآن) سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر، لقالوا: لا ندع الخمر أبداً، ولو نزل لا تزنوا، لقالوا: لا ندع الزنا أبداً، ...) **رواه البخاري**

«تحريم الخمر كان بتدريج ونوازل كثيرة لأنهم كانوا مولعين بشربها» **القرطبي**





وفقه الأولويات



1 النبي ﷺ يترك قتل المنافقين

يقول جابر بن عبد الله: كنا في غزوة بين المصطلق فكسع (ضربه على مؤخره) رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال: المهاجري يالِ المهاجرين، وقال: الأنصاري يال الأنصار، فسمع ذلك النبي ﷺ فقال: ما بال دعوى الجاهلية؟ قالوا: رجل من المهاجرين كسع رجلاً من الأنصار، فقال رسول الله ﷺ دعوها فإنها منتنة.

فسمع ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال: أوَ قد فعلوها، والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعّز منها الأذلّ، فقال عمر: يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي ﷺ دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ... رواه الترمذي.

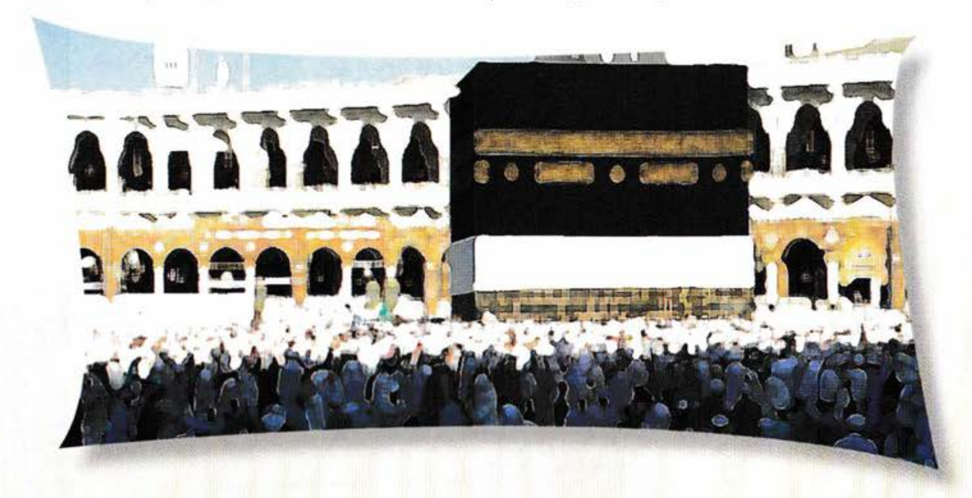


2 النبي ﷺ يمتنع عن نقض الكعبة وإعادة بنائها.

عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم ؟ قالت: فقلت يا رسول الله: أفلا تردها على قواعد إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: لولا حِدْثانُ قومك بالكفر لفعلت

رواه مسلم

وفي رواية «يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بشرك، لهدمتُ الكعبة فألزقتها بالأرض، وجعلت لها بابين، باباً شرقياً وباباً غربياً، وزدت فيها ستة أذرع من الحجر، فإن قريشاً اقتصرتها حيث بنت الكعبة» رواه مسلم



والمعنى أن النبي ﷺ ترك هدم الكعبة وإعادة بنائها، بسبب قرب عهدهم بالكفر، وخروجهم منه إلى الإسلام، وأنه لم يتمكن الدين في نفوسهم بعد، فخشي إن هدمها أن ينفروا ويرتدوا.

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

- لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم أمامي لدقيقة فسأخبره:

.. يا رسول الله لا تبكِ إسلاماً تعهده بالدم
وابكِ على من ضيعوا مجداً بناه

.. أنه وصانا بالتبليغ عنه ولو آية وقد بلغت عنه
والحمد لله

.. أن لي ذنوباً أثقلتني، فأسأله أن يشفع لي
يوم الزحام

.. أنني حفظت كتاب الله .. وأسأله أن يدعو لي
بإقامة حدوده بعد أن حفظت حروفه

.. أنني اشتقت لرؤيته وأسأله أن يرافقني
في الجنة وإياكم.

- أخوكم محمد نزار أحمد
- من مواليد بغداد/١٩٨٦
- العراق.

ولو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

وتخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله !!

لقد تحملت العبء الكثير يا حبيب الله منذ اليوم الأول للدعوة، الدعوة إلى دين الحق، دين الله الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور، وما تحمله لأنه تواجه عنتاً ومشقة في التصدي لكل ما يمس الإسلام وأهله ولو بشعرة واحدة. وإني لأتوق لذلك اليوم الذي أرى فيه الإسلام منتصراً ولا أخالني أنتظر البعيد. لقد منّ الله علينا بأن جعل الإسلام في الوقت الراهن هو الدين الأكثر انتشاراً في العالم وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا يأتي بعد كل الظنون التي مالت بتدني عدد القادمين إلى الإسلام وخاصة بعد الأحداث والعوامل الخارجية التي نسبت للإسلام وهو غني عنها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على صدق هذا الدين وصدق ربه وصدق نبوتك، كل ما أرجوه من الله تعالى هو أن يرزقني وأفوز بالجنة في زمرتك يا رسول الله مع أصحابك وأحبائك ومن وعدتهم، وأنت لا تخلف وعدك، بجوارك والعيش حياة أبدية ...

الاسم: محمد أحمد إسماعيل وطاني

العمر: ٢٠ سنة

البلاد: الولايات المتحدة الأمريكية

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية أشكركم على هذا المشروع .
وفي الحقيقة لو أنكم طلبتم من أبكم أن يتكلم لكان أسهل والله أعلم من المثول أمام الحبيب المصطفى وجرأة التحدث معه على الرغم من الذي نقوم به من معصيات ونحن لا ندرك ذلك ولا نأخذ حذرنا ..

أما بعد ...
أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم :
أحييك يا من فضّلك خالق الكون على الناس كلهم بتحيّة الاسلام ،
وأطلبُ منك يا رسول الله أن تعطينا أسلوب أكثر تأثيرًا لهدي الناس وكسبهم لصف الاسلام ؛ فوالله تتكاثر الكتب كتكاثر البشر .
لكن الاحياء من البشر قد ماتوا تمامًا كموت الكتب فوق رفوف المكاتب المكسوّة بالغبار .

الاسم :- دعاء زعبي .
الدولة :- فلسطين الحبيبة .
العمر :- 19 سنة .

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

سيدي يا رسول الله، والله لأنت أحب إليّ من نفسي
ومالي والناس أجمعين .

يا سيدي، إن كنتُ من الذين لم يجالسوك ويصاحبوك،
فإني ممن آمنوا بك ولم يروك .

يا سيدي، إن كنتُ ممن لم يشهدوا معك بدر ولا أحد،
ولم يروا انشقاق القمر واستجابة الدعوة ونزول الوحي،
ولم يسمعوا أنين الجذع وشكوة الناقة، فإني ممن رأوا
بركة المدينة والراحة والسكينة وإثبات العلم الحديث
لصدق نبوءاتك التي أخبرت بها .

يا سيدي، لا وصف لشوقي وأنت سيدي ونبيي ورسولي
وقدوتي وشفيعي .

أحمد الله أن جعلك نصيبنا من الرسل وجعلنا نصيبك من الأمم
وأسأله أن يجمعنا بك ويسقينا من يدك ويحشرنا
في زمرتك ويرزقنا جوارك ومرافقتك .

اللهم صلي وسلم على سيدي وحبيبي
وقدوتي وشفيعي محمد وعلى
آله وصحبه وسلم .

عبدالله حامد شاكر
٢٦ عام
جدة ، المملكة العربية السعودية .

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

أحبك يارسولي يامحمد

دايمارّاح أدافع عنك وراح أتبع سنتك

مرام عمر الصبحي

صـ ٥

١٩سنة

telegram @ktabpdf مكتبة الرمحي أحمد

4

الباب الرابع



في حياتنا



الفصل الأول

محمد ﷺ سيد الأخلاق

محمد ﷺ وحفظ النعمة

محمد ﷺ والغيبة

محمد ﷺ والغش

محمد ﷺ الصبر

محمد ﷺ واحترام الصغير

الفصل الثاني

مشاهد من حياتنا

الشكر

السيارة

إفشاء السلام

احترام المواعيد

الأمانة

مسجد الكوثر

الإيثار

الفصل الثالث

كتب ننصح بقراءتها

الفصل الأول 1



محمد ﷺ سيد الأخلاق





محمد ﷺ وحفظ النعمة

إذا كُنتَ في نِعمَةٍ فارعَها ... فَإنَّ المَعاصي تُزيلُ النِعَم
وحافِظ عَلَيها بِتَقوى الإِلَه ... فَإنَّ الإلَهَ سَريعُ النِّقَم

لو كنت في سوبر ماركت أو في طريق ورأيت طعاماً أو فاكهة ملقاة على الأرض، ماذا ستفعل؟



عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فرأى كِسْرَةً مُلْقَاةً فأخذها فَمَسَحَهَا ثُمَّ أكلها وَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أكرمي كَرِيمَكِ فإنها مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ فَعَادَتْ إليهم» رواه الترمذي، وفي إسناده الوليد بن محمد وهو ضعيف

وعنها رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز» رواه الحاكم في المستدرك وقال:هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.



من أكبر أسباب دوام النعمة في المستقبل هو أن نحفظها في الحاضر

كم هو جميل أن نعلم أولادنا أن لا يتركوا طعاماً في الصحون.

وكم هو جميل أن نحرص في الأفراح وفي مطاعم (البوفيه) أن لا نضع في الصحن أكثر من احتياجنا، وما تستوعبه بطوننا.

وبذلك نكون قد قيدنا النعمة بسلاسل الشكر وعدم التبذير.

إن الله ليمتّع بالنعمة ما شاء، فإذا لم يشكر قلبها عليهم عذاباً الحسن البصري

محمد ﷺ والغيبة



الغيبة فاكهة الأرذلين، وسلاح العاجزين، ومضغة طالما لفظها المتقون

ابن الجوزي

في مرة من المرات أحضرنا مقدم برامج غير حقيقي، وأوهمنا الناس بأنه يجري لقاءات مع الشباب، وتعمدنا في وسط اللقاء أن تأتيه مكالمة هاتفية، فينشغل المقدم بالمكالمة الهاتفية، في هذه الأثناء يقوم المصور (من طرفنا) باستدراج الشاب الذي تجرى معه المقابلة، لنرى إن كان سيسخر من شكل المقدم، أو سيغتابه.



عن عبدالله بن مسعود: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقام رجل، فوقع فيه رجل من بعده، فقال النبي: تخلل قال: وما أتخلل يا رسول الله، ما أكلت لحماً ؟ قال: إنك أكلت لحم أخيك

رواه الطبراني في المعجم الكبير، وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح.

والتخلل هو اسْتعمال الشيء لإخراج ما بين الأسنان من الطّعام.

عن عائشة رضي الله عنها: قالت قلت للنبي ﷺ حسبك من صفية كذا وكذا- يعني قصيرة- فقال ﷺ: لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته.. رواه أبو داود.

قال النووي: مزجته: أي خالطته مخالطة يتغيرُ بها طعمُه أو ريحُه لشدّة نتنها وقبحها.

مشكلة الغيبة أنها ذنب كبير، وقليل من الناس من يتنبه له، فالإنسان إذا شرب خمراً سيعلم فوراً أنه ارتكب ذنباً، ولكنه ربما لا يشعر بالذنب عندما يتكلم في أعراض الناس في المجالس اليومية، والأحاديث الجانبية، وهذه مصيبة لأن الذنب الذي تشعر به قد تستغفر منه وتتوب، ولكن عندما لا تعلم أنك أذنبت أصلاً، فلن تستغفر وبالتالي سيبقى الذنب في صحيفتك.

والملاحظ أن الغيبة كانت من الأمور القليلة التي تغضبه ﷺ وكان قليل الغضب مما يدل على عظم هذا الذنب، هذا بالإضافة إلى شدة التعبير الإلهي «أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه»

إياكم وذكر الناس فإنه داء، وعليكم بذكر الله فإنه شفاء

عمر بن الخطاب

محمد ﷺ والغش



قال ﷺ (من غشنا فليس منا، والمكر والخداع في النار) رواه ابن حبان

أحببنا أن نعرف كم هي منتشرة ظاهرة الغش في الاختبارات المدرسية، فقمنا بوضع كاميرات خفية في أحد الفصول المدرسية، وأجرى المعلم الاختبار للطلبة، ثم خرج من الفصل، يا ترى كم عدد التلاميذ الذين غشوا في الاختبار؟

بعد الانتهاء من التصوير، قمنا بعرض الفيديو أمام الطلبة أنفسهم، وبعد سؤالهم والحديث معهم، تبين أن عدد التلاميذ الذين غشوا في الاختبار كان 24 طالباً من أصل 25، مع الأسف.

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ مرّ على صبرة طعام، فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً، فقال: ما هذا يا صاحب الطعام ؟ قال أصابته السماء يا رسول الله، قال أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش فليس مني .. رواه مسلم.

صبرة طعام: الكومة المجموعة من الطعام.

نتحدث عن الغش، ونحفظ الأحاديث التي تنهى عن الغش، ولكن مع الأسف قليلون هم الذين يتقون فلا يغشون إذا فتح لهم المجال، وهذا دليل على أنه يجب علينا أن نعيد نشر مبدأ الأمانة في الأمة من جديد، ليصبح ثقافة مجتمع، وسلوك أفراد، وليس فقط مجرد أحاديث تحفظ عن ظهر قلب، دونما تطبيق.

الطالب الذي يغش غير مستشعر عظمة ما يقوم به من عمل، وغير مستشعر وجود ملائكة معه تكتب ما يفعل، ومن المصائب التي ابتلينا بها أن الطالب الذي لا يغش، يُنظر إليه نظرة احتقار وازدراء واستغراب من أصدقائه، وهذا قلب للموازين، حيث يصبح المحسن محتقراً ومنبوذاً، وهذا يُلزمنا بإعادة هيكلة ثقافتنا وتربية شبابنا على الأمانة والبعد عن كافة أشكال الغش.

وذلك يجب أن يكون بشكل علمي وليس عن طريق كثرة المواعظ وحفظ الأحاديث فقط، فكل المسلمين ما شاء الله يحفظون حديث «من غشنا فليس منا» ولكن من الذي يعيش هذا الحديث في حياته اليومية ..

وَذو الغِشِّ مَرهوبٌ، وَذو النُّصحِ آمِنٌ، وَذو الطَّيشِ مَدحوضٌ، وَذو الحَقِّ يَفلُجُ







محمد ﷺ والصبر

الصبر حبس النفس عن المكروه، وعقد اللسان عن الشكوى، والمكابدة في تحمله وانتظار الفرج   ابن حجر



تخيل لو أن شخصاً كان في سيارته، ويقوم بسحب النقود عن طريق الصراف الآلي، ولاحظت أنه تعثر في العمل على الصراف، وأخرك قليلاً، ترى ماذا ستفعل؟ وما الخيارات أمامك؟

هل ستضغط على «زامور» السيارة لتستعجله، أم أنك ستترجل من سيارتك وتساعده؟ أم ستصبر حتى ينتهي من عملية سحب النقود؟

عن أنس بن مالك قال (....أصبح النبي ﷺ بزينب ابنة جحش عروساً، فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا، وبقي منهم رهط عند رسول الله ﷺ فأطالوا المكث، فقام رسول الله ﷺ فخرج وخرجتُ معه كي يخرجوا، فمشى رسول الله ﷺ ومشيتُ معه، حتى جاء عتبة حجرة عائشة، ثم ظن رسول الله ﷺ أنهم خرجوا، فرجع ورجعتُ معه حتى دخل على زينب، فإذا هم جلوس لم يتفرقوا، فرجع رسول الله ﷺ ورجعتُ معه، حتى بلغ عتبة حجرة عائشة، فظن أنهم قد خرجوا، فرجع ورجعت معه، فإذا هم قد خرجوا ...) رواه البخاري

الحياء من الصفات التي تميزت بها شخصية الرسول ﷺ، فكان ﷺ حريصاً على عدم إحراج الآخرين ولو على حسابه وهذه الصفة نحتاجها عندما نسير في الشوارع، التي تزدحم بالمشاة والسيارات، فلكل شخص ظروفه، والتسرع في ضرب (زامور) السيارة يثير غضب السائقين، ويزعج المارّين، وهو نوع من أنواع التلوث البيئي السمعي الذي علينا تجنبه، فالصبر... الصبر... الصبر أيها السائق.

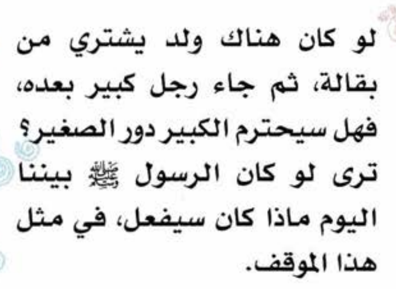
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾
البقرة/153



محمد ﷺ واحترام الصغير

قال ﷺ (ليس منا من لم يرحم صغيرنا) الترمذي





لو كان هناك ولد يشتري من بقالة، ثم جاء رجل كبير بعده، فهل سيحترم الكبير دور الصغير؟ ترى لو كان الرسول ﷺ بيننا اليوم ماذا كان سيفعل، في مثل هذا الموقف.

انظروا إلى هذه القصة الرائعة التي تظهر احترام الرسول لدور الطفل الصغير:

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال:

أُتي رسول الله ﷺ بقدح فشرب، وعن يمينه غلام هو أحدث القوم، والأشياخ عن يساره، قال ﷺ: يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ؟ فقال: ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحداً يا رسول الله، فأعطاه إياه.. رواه البخاري

تخيلوا هذا المشهد بكل تفاصيله، الرسول ﷺ يستأذن -من طفل صغير في مجلسه وأمام الناس- أن يعطي الكبار، لأن الطفل كان على يمين الرسول ﷺ والكبار عن يساره، والسُّنة أن يُعطى الذي على اليمين أولاً.
تأملوا كيف احترم الرسول ﷺ رغبة الصغير، وأعطاه القدح قبل الكبار، احتراماً لحقه في الدور!

إذا أردنا أن ينشأ أطفالنا ويصبحوا رجالاً فعلينا أن نعاملهم كالرجال منذ سن مبكر، وهذه رسالة هامة للأهل أو من كان لديه أخ صغير، نقول: لا تستصغر سنه، فالصغير قادر على فهم الأمور، وتحمل المسؤولية إذا أعطي الفرصة في ذلك.

يقول أنس:

مرّ رسول الله ﷺ بغلمان يلعبون فسلّم عليهم
النسائي

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم ..

لو كان أمامي لما كنت سأعرف ماذا سأفعل .. وذلك من شدة فرحي وحزني..
من شدة فرحي: لأني أراه أمامي ولأني سأطلب شفاعته يوم الحساب ..
ولأني سأقول له :

أحبك يارسول الله ..

ومن شدة حزني: لأني سيرى حال أمته إلى أين درجة تردى وذلك سوف
يحزنه ...

الاسم: خالد شايف ..

العمر: ١٤ سنة .

البلاد: اليمن .

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

سأخبره بما عملته في هذة الحياة لمساعدة الناس وسأخبره عن هدفي في الحياة وبما اعددته لنصرة دينه ورفع راية الإسلام عالية في جميع أنحاء العام وسوف نساهم إن شاء الله في إعادة كل من ضل عن دين الله أو ابتدع فيه إلى مبادئ الدين الصحيح ...

وسأطلب منه الشفاعة وأقول له أريد أن أكون معك يارسول الله في جنة الفردوس الأعلى وأريد أن أرى الله معك ... فالشفاعة الشفاعة يارسول الله ...

يارب أرني رسولك وبشرني بصدق إيماني وأدخلني جنتك وأرني وجهك الكريم ...

المحبات والمشتاقات لرؤية الله ورسوله

اسماء سعيد شيماء عادل

داسك المملكة العربية السعودية جدة

لو قدر لك أن

تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن

وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم
الصلاة والسلام على أشرف المرسلين

"السلام عليك يا حبيب الرحمن، اشتقت إليك
وأنت تسكن القلوب حيث دائما لا تموت، أشهد الله أنك نعم
الرسول قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة وكنت دوما الحائل
بيننا وبين المعاصي بسيرتك العطرة فمن يتذكرك إنه قد يحرم من لذياك
تهون عليه الصعاب ويستسهل جهاد النفس. أبشر يا خاتم الأنبياء
فأمتك تحبك وبحبك تزداد قوة فأدعو لنا بالوحدة والنصر. سامحنا
يا رسول الله إن سهينا أو أخطأنا، أدعو لنا، أمتك يا رسول الله
فإن الفتن تزداد فأرجو من الله أن يزيدنا في الثبات. يا حبيب الرحمن
أشفع لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات جميعا وأروِنا بيدك الكريمة
من حوضك الشريف. أدعو الله أن يديم نور حبك في قلوبنا مضيئا
لدروبنا. أشكرك يا رسول الله على سعة صدرك وحبك لنا وما بذلته
من أجلنا، من أجل أن توصل لنا رسالتك وما ستبذله من أجلنا من
شفاعة، إننا أسعد من خطى على وجه الأرض فحبيبنا ونبينا
أعظم رجل عبر التاريخ شكرا يا رسول الله، أنزلك الله المنزلة المحمودة
التي وعدك."
اللهم آت سيدنا محمدا (صلى الله عليه وسلم) الوسيلة والدرجة
الرفيعة والمنزلة المحمودة التي وعدته

الاسم: ليلى
السن: 26
البلد: تونس



تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن **وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟**

رسولي حبيبي

لن أقول لك ما قد يقوله المتذمرون اليائسون. لن أنظر بمنظار الناقد الذي يحاول إيجاد الثغرات والفجوات، بل سأنظر بنظرة المتفائل المؤمن بالقدر، والموقن بأن سنة الله في الأرض لا تتغير.

إليك أحرفاً تصنع كلمات تحكي حال أمة قيل فيها "كنتم خير أمة أخرجت للناس". كانت في غابر الأزمان قلعة من قلاع الإيمان، منارة تهدي الإنسان، بل نهراً يروي كل ظمآن. كانت كذلك عندما كان همّ كل من اعتنق دين الرحمن نشر الإسلام وإعلاء كلمة الله في كل مكان، وإخراج كل الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

أما الآن فوا أسفاه على كل ما قد كان، لقد هدمت هذه القلعة وتحولت أسوارها إلى فتات حملته الرياح كأنه لم يكن ما كان، ونُسيت المنارة وهجرت ولم تعد تهدي كما كانت في سالف الأزمان. أما ذلك النهر فقد جفت مياهه وماتت أسماكه.

لكن مازالت آثار تلك القلعة قائمة، وهيكل المنارة موجوداً ومجرى النهر منحوتاً ومحفوراً، ينتظر من يعيد الماضي التليد والمجد المجيد إلى أمة التوحيد.

فالنصر بإذن الله قادم، ولو طال الانتظار، آن على أيدي الأبطال الذين سيعيدون سير صلاح وعمر ولو كره الكفار.

فأبشر يا أعز البشر، دينك منصور وأملك منتظر، ولن يطول الانتظار بإذن المنان.

* الاسم: تسنيم أيمن نارموقا.
* العمر: ١٥ سنة.
* الأردن.


محمد
صلى الله عليه وسلم

2 الفصل الثاني



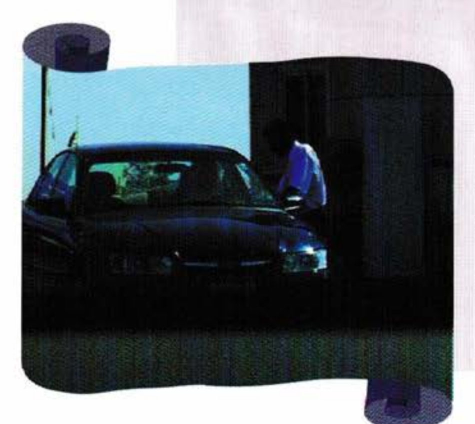
مشاهد من حياتنا

الشكر

لا خَيلَ عندَكَ تُهديها وَلا مالُ
فَليُسعِدِ النُطقُ إِن لَم تُسعِدِ الحالُ



تخيل أنك كنت ذاهباً لشراء القهوة من محلك المفضل، أخذت القهوة وناولت الموظف ثمنها، ترى هل ستقول «شكراً» للموظف الذي يخدمك عندما يقدم لك القهوة ؟



تخيل أن الرسول ﷺ في هذا الموقف، هل كان سيبتسم ويقول شكراً أو جزاك الله خيراً؟ أم لا؟

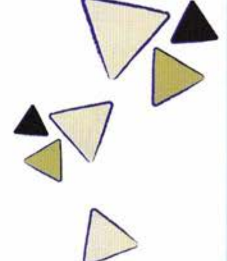


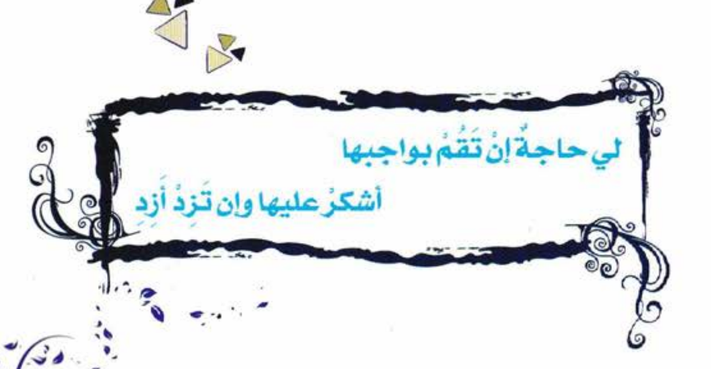
هذا المشهد يتكرر كثيراً في تعاملاتنا اليومية، وشكر من يقدم لنا خدمة والثناء عليه، من الأسس التي قامت عليها الرسالة المحمدية، وهذا الشكر الذي ندعو إلى تفعيله هو التطبيق العملي للحديث الذي يقول فيه من لا ينطق عن الهوى (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق). رواه أحمد.

وهو التطبيق العملي لحديث: (من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه). رواه أبو داود.

وهو التطبيق العملي لحديث (من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء). رواه الترمذي

وكلمة شكراً لا تكلفك مالاً ولا جهداً ولا وقتاً، وأجرها عظيم وأثرها في النفس رائع، وهي ذخر لك في دنياك وفي آخرتك.





السيارة

قال ﷺ (أربع من السعادة: ... والمركب الهنيء) ابن حبان

سؤال نطرحه على كل من يملك سيارة يتنقل بها، السؤال يقول: هل سيارتك مؤهلة لاستقبال الرسول ﷺ ..؟ قيّم نفسك.

- النظافة
- أناشيد أغاني
- التدخين
- دعاء ركوب السيارة
- حزام الأمان

الأصل أن النظافة والترتيب والنظام ثقافة تظهر على الشخص في كل جوانب حياته بما فيها سيارته، وإذا تتبعت الأمر وجدت فرقاً كبيراً جداً من حيث النظافة والترتيب - بين سيارات الشباب وبين ثقافتهم، فبينما تجد سيارة نظيفة وأنيقة ويعتني بها صاحبها من كل النواحي، ويحرص على نظافتها، ووضع رائحة جميلة فيها، تجد في المقابل من هو مهمل في سيارته، والتي تكون لقلة نظافتها وكثرة الأوساخ فيها، أقرب إلى (مزبلة) وسامحوني على التعبير.

تخيل أن الرسول ﷺ سيركب معك في سيارتك الآن، فهل أنت جاهز لاستقباله ؟

إليك يا صاحب السيارة، ويا سائق السيارة: إذا لم تستطع أن تترك الدخان، فعلى الأقل حاول ألّا تدخن في السيارة لأنه يؤدي إلى:

1. إيذاء من يركب فيها بما يحدثه من كتمة في الهواء، وضيق في التنفس.
2. انتشار رائحة كريهة في السيارة.
3. حدوث خطر لأنه يشغلك عن القيادة.

النظافة من الإيمان قول مأثور

إفشاء السلام



قال ﷺ (اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام)

ابن ماجه





إفشاء السلام في المصعد

لو استعملت المصعد يوماً، ترى هل ستلقي السلام على من في المصعد ؟

لو كان الحبيب ﷺ في نفس الموقف ماذا كان سيفعل ؟

ما فائدة حفظ حديث (أوَلَا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم) إذا لم يطبق ؟؟

ثم نتعجب لماذا توجد الكراهية بين الناس .. لا شك أن أحد الأسباب لتلك الكراهية أننا لا نلقى الناس بوجه سمح مبتسم ..

انظر إلى الناس في الشوارع لترى العبوس والتجهم في وجوههم، أعلم أن مشاغل الناس ومشاكلهم قد تسلبهم الابتسامة أحياناً، لكن بسط الوجه والتفاؤل، يساعدك على تقبل مشاكلك، ويجعل الناس يعاملونك بشكل أفضل.

إفشاء السلام في التاكسي

وضعنا كاميرات في إحدى سيارات التاكسي، حتى نرى من سيفشي السلام عند ركوبه التاكسي، ومن لن يفعل ذلك، ومن سيدخل في صمت !

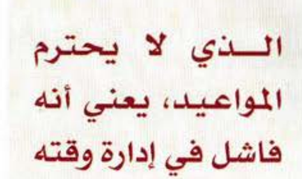
ليس لدي أدنى شك أن الحبيب المصطفى ﷺ لو كان بيننا اليوم، ودخل سيارة تاكسي فإنه سيبدأ بـ "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" فقد كان هذا هو خلقه، وكان إفشاء السلام من أهم تعاليمه في التعامل مع الناس.

قال ﷺ (إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض فأفشوا السلام بينكم) رواه البخاري في الأدب المفرد

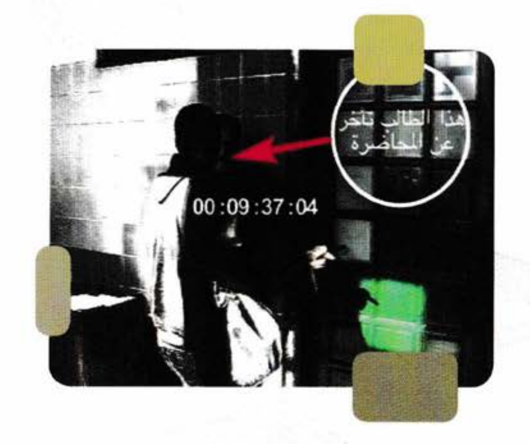




احترام المواعيد



الـــذي لا يحترم المواعيد، يعني أنه فاشل في إدارة وقته



انتظرنا الطلاب في إحدى الجامعات حتى نرى كم منهم سيتأخر عن المحاضرة؟



فصعقنا عندما فوجئنا بأن عدداً كبيراً منهم تأخر، وبعضهم تأخر لأكثر من نصف ساعة !!

وهنا أتساءل، هل احترام المواعيد ثقافة متأصلة في شخصية الإنسان المسلم ؟

ولماذا نجد الغرب حريصاً جداً على وقته ؟ ومنضبط جداً في مواعيده ؟ وأرى أنهم أقرب إلى الخلق النبوي!!

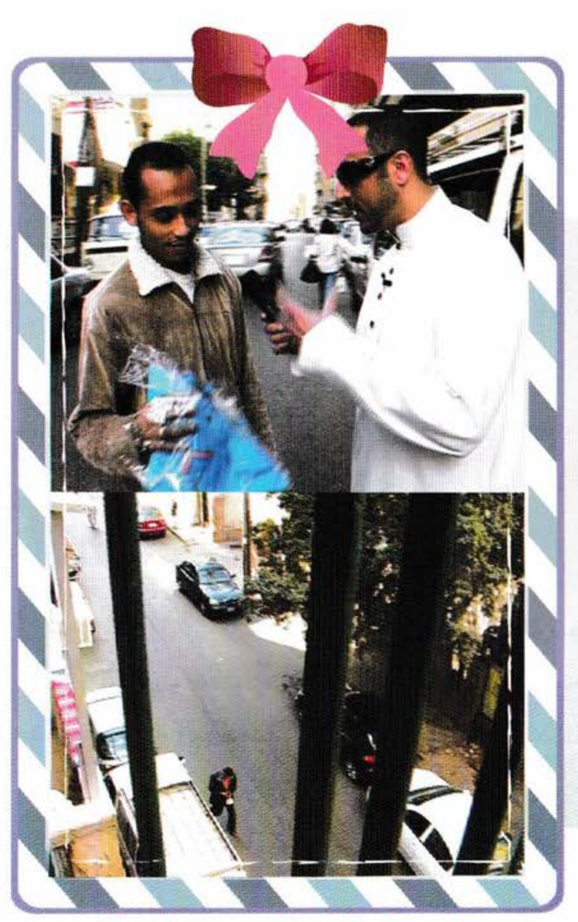
أكاد أجزم أنه لو كان لدى الرسول ﷺ موعد مع شخص ما، فإنه بالتأكيد سيحضر في الموعد المحدد، ولن يتأخر مطلقاً. وكذلك ينبغي أن نكون نحن المسلمين، إذا أردنا تطبيق رسالة الحبيب ﷺ وتعاليمه.

إذا وَعَــدتَ فــبادِرْ بالـوَفاءِ وَلا ... تَمطُلْ بِوَعدٍ فَلَيسَ المَطلُ مَقبولا
فَأَحسَنُ الوعدِ ماقَد كُنتَ مُنجِزَهُ ... وَأَقبحُ الوعدِ ما قَد كانَ مَمطولا



الأمانة

قال ﷺ (لا إيمان لمن لا أمانة له) ابن حبان



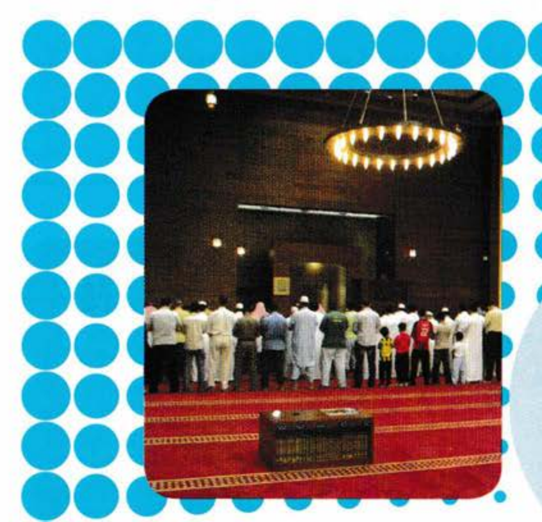
الحمد لله شارعنا العربي لا يزال بخير.

لو وقعت محفظة نقود من شخص يسير أمامك، هل سترجع المحفظة لصاحبها أم ستحتفظ بها ؟

نفذنا هذا الموقف في أحد الشوارع، وكنت في غاية السرور وأنا أرى أن (٩٠٪) من الأشخاص في الشارع أعادوا المحفظة لصاحبها.

أدِّ الأمانةَ والخيانةَ فاجتَنِب ... واعدِل ولا تَظلِم يَطيبُ المَكسبُ

مسجد الكوثر



لا يُذكر الله إلاَّ في مكان طيّب

أبو ميسرة





عن أنس بن مالك قال: (رأى رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد، فغضب حتى احمّر وجهه، فقامت امرأة من الأنصار فحكّتها، وجعلت مكانها خلوقاً (طيب) فقال رسول الله ﷺ ما أحسن هذا!)
رواه النسائي

زرت ذات مرة مسجد الكوثر بجدة، وكم كنت سعيداً جداً لما رأيت ولمست من العناية الفائقة بنظافة المسجد وترتيبه، واستخدام أحدث التقنيات ليكون في أحسن حال وأجمله، حتى إن رائحة حمامات المسجد عطرة، ويتم تنظيفها يومياً، وكنت أتخيل كم ستكون سعادة النبي ﷺ لو جاء ورأى هذا المسجد؟

يا أحبة: الرسول ﷺ إنسان حضاري بكل معنى الكلمة، فرغم أنه كان في يعيش في بيئة المدينة المنورة البدائية، لكنه كان حريصاً على الذوق العام، وعلى أدق أمور النظافة، لدرجة انزعاجه وغضبه من وجود (نخامة) على جدار المسجد!!!.

يا ترى لو جاء الرسول ﷺ ورأى حال مساجدنا، ورأى الإهمال الذي تُقابل به، خاصة الحمامات ودورات المياه، ترى ماذا سيقول ؟ هل سيغضب ويحمرّ وجهه ؟

ينبغي أن يكون الموضعُ الذي يذكرُ فيه الله خالياً نظيفاً، فإنه أعظمُ في احترام الذكر والمذكور ولهذا مُدح الذكرُ في المساجد والمواضع الشريفة

النووي





﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾

الحشر/٩

جلس بعض الأشخاص في أحد المطاعم، فأرسلنا شخصاً من طرفنا إلى بعضهم ليسألهم إن كان بإمكانهم أن يشتروا له الطعام لأنه جائع جداً.

بصراحة تفاجأت من حجم التفاعل الإيجابي من هؤلاء الناس مع هذا الموضوع، وكم كنت سعيداً وأنا أرى عدداً كبيراً منهم يشترون له الطعام!

لدرجة أن أحد الناس ذهب بنفسه واشترى له طعاما وأحضره له!!

الإيثار «هو أن يقدم غيره على نفسه في النفع له والدفع عنه» الجرجاني

وإطعام الطعام، وإيثار الآخرين، خلق نبوي رفيع، فالنبي ﷺ يخبر أن من مكملات الإيمان وأماراته، الإيثار وإطعام الطعام، فقال ﷺ (ليس المؤمن الذي يبيت وجاره إلى جنبه جائع) رواه الحاكم.

لا وحدة بين المسلمين بغير حب، وأقلّ الحبّ سلامةُ الصدر، وأعلاه مرتبة الإيثار

داعية

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

يا حبيبي يارسول الله

نحن دخلنا زمن الفتنة .... يارسول الله

كل ما قلته لنا صدق ... يارسول الله

إدعو لنا .... يارسول الله

أخذتنا الدنيا .... ولهتنا بالبحث عن أرزاقنا

ولم يكن عندنا توكل على الله

وقعنا فى زمام المفسدين وسيطرتهم

فهل هذا عقاب من الله أم إختبار لنا

بصراحه يارسول الله ... نحن لم نتراحم بيننا

لم ننفذ ما وصيتنا به .... ولذلك ضللنا

إدعو لنا .. يارسول الله ... بالهداية والثبات

إدعو لنا .... أن لا ننهى أنفسنا أكثر من ذلك

الإسم : محمد فتحى محمد ٣٨ عام

البلد : جمهورية مصر العربية

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

* لو كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - أمامي لدقيقة سأقول له ما يلي

- إني أحبك يا رسول الله وأسأل الله أن تكون أحب الناس لقلبي
- وأرجو منك يا رسول الله أن تدعو لي بالشفاعة يوم القيامة عندما تزل الأقدام.
- لو سمحت يا رسول الله أن أسلم عليك بالمصافحة وتقبيل يديك الشريفتين لأني أخاف يا رسول الله ان لا أراك أبداً يوم القيامة.

- وأني يا رسول الله أشهد انك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة والله اني اشهد والله اني أشهد والله اني أشهد.

- حامد غازي العشي
- ١٦/٦/٢٠٠٨م / ٣٠ سنة
- المملكة الاردنية الهاشمية

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم.

اعتذار إليك يا رسولي الكريم :

يا أعظم البشر في الأرض والسماء وأقدم لك كل
الاعتذار وكل مايدر منا من تقصير اتجاهك
يا سيد البشرية. وعلى مايدرس لبيئة لهم عقولاً
ومفاهيم خالية من التركيز مما يفهمونه ويقولونه
وكل ما أرجوه من الله سبحانه وتعالى
أن تسامحنا وتعفو عن ذلك
وأن يمنحنا العلي القدير شفاعتك وشربة من يدك
الشريفة لا نظمأ بعدها أبداً.
وأن يجمعنا الله في جنات عرضها السموات
والأرض

الاسم فاطمة الحربي

العمر: ٤٢ سنة

المملكة العربية السعودية

لو قدر لك أن تقف أمام الحبيب المصطفى ﷺ لدقيقة واحدة ؟

تجلس معه لدقيقة واحدة، ترى ماذا ستقول له ؟

تخيل نفسك الآن وأنت جالس معه ... بماذا ستخبره ؟

سأقول له إني أحبك يارسول الله وأنت افضل خلق الله

وأطلب منه أن يشفع لي يوم القيامة وأن أدخل الجنة معه .

وسأطلب منه بأن يدعو لي بالتوفيق والنجاح وعمل كل مايرضي

الله ويرضيه ويساعدني نشر الإسلام .

وأقول له أني أريد أن اكون مثله في كل شيئاً .

وأنت قدوتي يا رسول الله .

أحبك أحبك أحبك

يارسول الله .

عليك أفضل الصلاة والسلام .

الإسم : بيان عثمان باعثمان .

العمر : ١٤ سنة

البلد : السعودية - جدة -

telegram @ktabpdf مكتبة الرمحي أحمد

3 الفصل الثالث



كتب ننصح بقراءتها

ملاحظة: حاولت اختيار كتب غير تقليدية تتحدث عن سيرة الرسول بشكل عملي ومرتبط بالعصر الذي نحن فيه".

هدي السيرة النبوية في التغيير الاجتماعي
حنان اللحام

من أروع ما قرأت في السيرة، وقد استوحيت فكرة برنامج لو كان بيننا من هذا الكتاب المبني على إسقاط السيرة النبوية على واقعنا المعاصر.

مع المصطفى ﷺ
د.سلمان بن فهد العودة

وقفات متأملة مع صور مشوقة من حياة النبي ﷺ.
عرض لمواقف متعدد، أبان فيها المؤلف إنسانية النبي ﷺ، وتحليله للمواقف والمشاهد كونه إنساناً نبياً
تعليقات تربوية وإيمانية ودعوية لقصص كثيرة من جميع مراحل السيرة النبوية.

نور العيون
ابن سيد الناس

كتاب صغير الحجم، كبير الفائدة.
اختصار لوصف الرسول ﷺ خلقاً وخلقياً.
عبارات قليلة ذات أوصاف عظيمة.
تلخيص ميسر ومؤثر عن حياة النبي ﷺ.

على خطى الحبيب ﷺ
عمرو خالد

عرض مبسط للسيرة في واقع الحياة
تحليل لبعض المواقف التربوية والعملية في بناء الفرد والمجتمع.
غرس حب النبي ﷺ في النفوس من خلال بيان مواقفه العظيمة في التعامل مع أصدقائه وأعدائه.

قصة الرسالة
د.عائض القرني

استعمل المؤلف في الكتاب أسلوباً يجمع بين التشويق والأسلوب الأدبي الرشيق
تحليل للمواقف وربطها بواقع المسلم.

مواقف أخلاقية وتربوية من حياة النبي ﷺ
د.عبد العزيز الحميدي

ذكر نماذج وقصص لستة عشر خلقاً وموقفاً تربوياً من حياة النبي ﷺ
ذكر العبر والدروس من هذه الأخبار الرائعة، والتي تميزت بتحليلات جميلة ومفيدة ومؤثرة للموقف.

الرسول ﷺ وأصحابه

د.عمر الأشقر

ذكر قصص صحيحة بين النبي ﷺ وأصحابه، بأسلوب منهجي علمي مشوق
شرح للقصص المتنوعة بأسلوب جميل وتنظيم واستنباط علمي رصين.

الأخلاق السياسية للدولة الإسلامية في القرآن والسنة

د.علي أبو الحسن

كتاب جميل يتحدث عن محمد ﷺ السياسي الدبلوماسي
ما هي واجبات الحكومة التي أسسها الرسول ﷺ ؟ وما هي واجبات الشعب؟ كيف كانت تعامل الدولة في عهد الرسول ﷺ مع المخالفين ؟ وكيف كانت العلاقات الدولية في حالة السلم ؟ وكيف كانت في حالة الحرب ؟
الكتاب يوضح أن المنهج النبوي في السياسة صالح لكل زمان ومكان، وأنه الحل العملي والعلاج الأمثل لمشكلات القرن الواحد والعشرين.




محمد ﷺ
توفيق الحكيم

كتاب رائع ومختلف عمّا قرأت في السيرة، يعرض الأحداث النبوية على شكل حوار ومشاهد، فيجعلك تتخيل المواقف النبوية كأنها مصورة أمامك .

- توفيق الحكيم سيجعلك تعيش مع الرسولﷺ لحظة بلحظة، كأنك معه في آلامه وأفراحه وعلاقاته، حتى لحظة وفاتهﷺ

الأساليب النبوية في معالجة المشكلات الزوجية
د. عبدالسميع الأنيس

تحليل ومناقشة جميلة وعملية لمنهج النبيﷺ في حياته الزوجية، وتعامله مع أهله داخل منزله وخارجه.

يوضح الكتاب أساليبه ﷺ في معالجة المشكلات الزوجية في بيته الكريم .

في ظل تزايد نسب الطلاق في العالم العربي، وانتشار التفكك في الأسرة المسلمة، يأتي هذا الكتاب ليمثل حلاً عملياً ومعاصراً، لإعادة بناء الحياة الزوجية على أسس صحيحة قوية.

محمد لماذا هو الأعظم؟

الشيخ الديدات

يتحدث الكتاب بتحليل رائع عن أهم المهارات التي وجدت في شخصية الرسول ﷺ، فجعلته رجلاً مؤثراً، وقائداً فعّالاً..

يركز الكاتب على ثلاث صفات أساسية وهي: مهارات التخطيط لدى الرسول ﷺ، مهاراته ﷺ في الاتصال والتأثير، قدرته ﷺ الفائقة على التفاوض.

هذا الكتاب سيشعرك أن الرسول ﷺ لم ينجح فقط لأنه نبي مرسل، ومؤيّد من الله، بل فوق ذلك امتلاكه مهارات أساسية، لو اتبعناها اليوم لنجحنا في حياتنا اليومية.

عتاب الرسول ﷺ في القرآن

صلاح عبد الفتاح الخالدي

يوجد في القرآن الكريم ١٣ موقفاً عاتب فيها الله نبيه محمداً ﷺ ومنها مثلاً: قوله تعالى في سورة التوبة "عفا الله عنك ...."

وقوله تعالى في سورة التحريم "يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك "وغيرها من الآيات القرآنية .

كتاب عتاب الرسول ﷺ في القرآن يشرح ويحلل هذه الآيات حتى يزيد فهمنا للقرآن الكريم، وحتى نستفيد في حياتنا العملية من الأسلوب القرآني في التوجيه.

مجالس الرسول ﷺ

د. عائض القرني

كيف كانت مجالس الرسول ﷺ ؟ وكيف استطاع أن يستثمر هذه المجالس في تغيير أمة العرب بأكملها .
المجالس كانت وسيلة تأثير وتواصل كبير وهذا الكتاب، يشرح كيف استثمر الرسول ﷺ هذه الاجتماعات في تغيير النفوس .
تحدث الكتاب عن مجالس الرسولﷺ السرية والعلنية، ومجالسه الاستشارية والعسكرية والتفاوضية، بالإضافة إلى مجالسه مع الوفود السياسية.

الحياة التعبدية

تقديم: أ.د. عماد الدين خليل

تأليف: د. عبدالستار جاسم محمد

معروف أن العبادة للمسلم تمثل حجر الزاوية في بناء شخصيته، وتحديد علاقته بخالقه سبحانه.
هذا الكتاب يشرح بالتفصيل عمق التجربة الروحية لرسول الله ﷺ.
يوضح لنا الكاتب كيف كان الرسولﷺ يعبد ربه؟ وكيف كانت هذه العبادة عميقة متنوعة بين صلاة وصدقة وصوم ؟
لاشك أنك بعد قراءة هذا الكتاب سيتغير مفهوم العبادة لديك، وسيزيد حماسك للعبادة، وستتعمق صلتك بالله تعالى إلى درجة لم تتذوقها من قبل.

دبلوماسية النبي محمد ﷺ

سهيل فتلاوي

لا شك من الأسباب الرئيسية لنجاح الرسول ﷺ -بعد توفيق الله له - أنه كان يملك مهارات تساعده على تحقيق أهدافه.
الرسول بلغة العصر كان سياسياً محنكاً، و كان قائداً جماهيرياً .
إذا أردنا للعالم الإسلامي وللسياسيين المسلمين أن يكون لهم صوت مؤثر في العالم اليوم، فعندنا نموذج سياسي رائع، وهو الرسول ﷺ.
وهذا الكتاب يعتبر منهج عملي لكيفية التعامل مع كل الصعوبات والتناقضات والتحديات بحكمة وذكاء.

الرسول الإنسان

د.طارق السويدان

كان يؤمن أن محمداً ﷺ هو رسول يوحى إليه من الله، ولكن عظمة الرسول ﷺ لا تكمن فقط في نبوته، ولكن أيضاً تكمن في إنسانيته وبشريته ﷺ.
هل تريد أن تتعرف على الرسول الإنسان ؟ ألبوم الرسول الإنسان للدكتور طارق السويدان سيعرفك بالتفصيل على شكله ﷺ وصفاته، وأكلاته المفضلة، لبسه وتعامله مع زوجاته، جديته وحلمه و مزاحه مع أصحابه، التعرف على كل هذه الأمور سيقربنا منه ﷺ وسيجعله كأنه حي أمام أعيننا.

دراسة تحليلية لشخصية الرسول محمد ﷺ

أ.د. محمد رواس قلعجي

اذا أردت أن تطور من شخصيتك وتتعلم كيف تؤثر في من حولك، فمن أهم الطرق لتحقيق ذلك التعرف على شخصية الرسول ﷺ، وكيف أثر على آلاف الناس من حوله؟ كتاب دراسة تحليلية لشخصية الرسول محمد ﷺ كتاب رائع، يحلل جوانب متعددة من شخصية الرسول ﷺ، في هذا الكتاب نتعلم كيف كان الرسول ﷺ يتعامل مع المجتمع من حوله؟ كيف كان لا يرهق المجتمع بالتكاليف؟ وكيف كان يكسب القلوب بالإحسان إليها ؟ نتعرف في هذا الكتاب أيضاً على محمد ﷺ الزوج، وكيف كان يراعي الفروق بين زوجاته ؟ وكيف كان يتعامل مع مشاكل منزله الاقتصادية ؟ وكيف كان يواجه الغيرة بين الزوجات ؟ كتاب دراسة تحليلية لشخصية الرسول محمد ﷺ كتاب متميز، سيكون له أثر كبير على تطوير ذاتك، وعلى تحسين شخصيتك في كل جوانب الحياة.

شبهات وافتراءات حول الرسول ﷺ

محمد عبد الحليم عبد الفتاح

ما أكثر الافتراءات والشبهات التي يحاول بعض الناس إبرازها عن الرسول ﷺ. كتاب شبهات وافتراءات حول الرسول ﷺ، كتاب رائع يرد على قرابة ٤٠ شبهة مختلفة، الكتاب يذكر الشبهة ويرد عليها بالمنطق والدليل. ومن إحدى هذه الشبهات مثلاً: (زواج الرسول ﷺ من عائشة، وهي بنت تسع سنوات، وشبهة عدم ذكر الكتب السابقة أي بشارة عن الرسول ﷺ، وشبهة تعرّض النبي ﷺ للسحر، وشبهة حول شرب محمد ﷺ النبيذ، وشبهة أن محمد ﷺ تعلم المعلومات التي في القرآن من بشر غيره، وغيرها من الشبهات التي يجب على المسلمين أن يفهموها لكي يردوا عليها. ونحن اليوم في عصر العولمة، وكتاب شبهات وافتراءات حول الرسول من المهم أن نقرأه ليسهل علينا التواصل مع شعوب العالم عن طريق الانترنت وغيره، لكي ينهض المسلمون فكرياً، ويزيدوا من معرفتهم بنبيهم ﷺ، إذا أرادوا أن يبلغوا رسالته للعالمين.

سارة والرسمة

إيمان محسن العطاس

الاهتمام بتعليم الصغار شخصية الرسول ﷺ وتحبيبهم فيه، من أجمل وأهم المهمات التي ينبغي على الأهل بالاهتمام بها.
كتاب سارة والرسمة هو عبارة عن قصة قصيرة وجميلة، عن رحمة الرسول ﷺ بالحيوانات، وكيف أن هذه الرحمة ستجعل الطفلة سارة تزداد حباً للرسول ﷺ .
هذه القصة أيضاً ستعلم طفلك أهمية حسن التعامل مع الحيوانات .
أتمنى على الأهل أن يختاروا كل أسبوع كتاباً فيه قصة مبسطة، تبين جمال الخلق النبوي، حتى يزرع حب الرسول ﷺ في قلوب الأطفال منذ الصغر.

العصفورة الباكية

الناشر: أكاديميا، بيروت

ما أحلى أن ينهي الطفل يومه بقصة عن الرسول ﷺ يرويها له أبوه أو أمه لمدة خمس دقائق قبل النوم.
كتاب العصفورة الباكية تروي بشكل جميل ومسل للأطفال قصة الرسول ﷺ مع العصفورة التي فجعت عندما أخذ أحد الصحابة أولادها، وكيف تعامل الرسول ﷺ بكل رحمته مع هذه العصفورة وأمر الصحابي بإعادة البيض إليها .
قصص كهذه تجعل الرسول ﷺ وتعاليمه حيّة أمام الطفل، فاحرصوا على قصة نبوية، لأطفالكم مرة في الأسبوع على الأقل.

الخاتمة

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أنحني أمام حبيبي، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قائد البشرية، وخاتم الرسل، أنحني خجلاً وأسفاً على تقصيرنا تجاهه، ثم أرفع رأسي قائلاً: إن في الأمة شباب وبنات أحبوك بحق. وهم بغاية الشوق إلى لقائك.. يحملون بين ضلوعهم حباً عظيماً لا يمكن أن تخطه الكلمات، أو تصفه الكتب والمجلدات..

هؤلاء من نشفع إلى الله تعالى بهم يوم القيامة، هم مقصرون حقاً، ولكنهم يشعرون بتقصيرهم، وقد دخلوا أبواب التوبة، وأسرعوا إلى مرضاة ربهم، ومحبة نبيهم، هؤلاء هم أملنا القادم، ولن يخذلهم الله تعالى، وسوف يحبهم رسوله صلى الله عليه وسلم كما أحبوه هم، سوف يلقونه - بإذن الله تعالى - يوم القيامة متهلل الوجه، سعيداً بهم، يشربون من يده الشريفة شربة لا يظمؤون بعدها أبداً، وأدعو الله تعالى أن أكون وإياك - أخي القارئ - منهم ومعهم، والله تعالى أكرم مسؤول، وخير مأمول.. ولا تنسني من دعائك الكريم..

أحمد الشقيري

المراجع والمصادر

الكتاب	المؤلف
صيد الخاطر	ابن الجوزي
حقوق النبي ﷺ بين الإجلال والإخلال	مجموعة مؤلفين/٢٠٠٢م
تحفة العروس	محمود الاستانبولي/١٩٩٣م
من وحي الأسرة	عبد الله البوسعيدي/٢٠٠٠م
الرسول ﷺ	سعيد حوى/١٩٧٩م
فتح الباري بشرح صحيح البخاري	ابن حجر العسقلاني/١٣٩٧هـ
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء	أبو نعيم الأصبهاني/١٤٠٥هـ
علم النفس الأسري	د. أحمد الكندري/١٩٩٢م
الكنز الذي لا يكلف درهماً	د. علي الحمّادي/ ١٩٩٧م
البداية والنهاية	ابن كثير
لا تكن شبحاً	د. علي الحمّادي/ ١٩٩٧م
الكرم والجود وسخاء النفوس	أبو الشيخ/١٤١٢هـ
العيال	ابن أبي الدنيا/١٩٩٠م
عبقرية محمد ﷺ	عباس محمود العقاد
التذكرة في الوعظ	ابن الجوزي/١٩٨٦م
يوم مع حبيبك ﷺ	أيمن أبانمي/١٤٢٥هـ
الأخلاق والسير في مداواة النفوس	ابن حزم الأندلسي/ ١٩٧٩م
تجاربهم مع السعادة	عبد الله الجعيثن/١٩٩٣م
تائبون يغسلون بالدموع خطاياهم	د. محمود عمارة/١٩٩٧م
نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار	محمد بن علي الشوكاني
الأذكار	النووي
الصبر والذوق	عمرو خالد/٢٠٠٣م
أطفالنا وحبّ الرسول ﷺ	د.أماني زكريا الرمادي
العبادة في الإسلام	د.يوسف القرضاوي/١٩٧١م
نعم تستطيع	ليل ساسمان- ٢٠٠٨م
التسامح أعظم علاج على الإطلاق	جيرالد جامبولسكي/٢٠٠٧م
لا تهتم بالصغائر	د. ريتشارد كارلسون/٢٠٠٧م



هذا الكتاب...

- هذا الكتاب ليس سردا تقليديا للسيرة بناء على تواريخ الأحداث فهو ليس كتاب تاريخ يحكي لنا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- هذا الكتاب محاولة بسيطة لإعادة إحياء السيرة النبوية والأخلاق المحمدية في الشوارع العربية كي نبدأ برؤية سيرته المباركة تخرج من الكتب والوعظ إلى العمل والتطبيق الفعلي....
- هذا الكتاب يحاول استثمار الكنوز التي لدينا في الكتب عن أخلاق محمد صلى الله عليه وسلم وكيف يمكن لهذه الأخلاق أن تحل الكثير من مشاكلنا اليوم في القرن الواحد والعشرين.
- هذا الكتاب سيحيي ويلهب بإذن الله مشاعرك ويعمق فهمك تجاه شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وكيفية تعامله في مواقف كلنا يتعرض لها في حياته اليومية.



